



الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية تمكُّنها من استرداد مدانة هاربة من السلطات في الجمهوريَّة اللبنانيَّة، مطلوبة عن جريمتي اشتراك باختلاس قرابة أربعة مليارات دينار من أموال دائرة صحة واسط. وأوضحت الهيئة أنَّ دائرة الاسترداد فيها أعدت ملف الاسترداد الخاص بالمدانة الهاربة (علياء حسوني)، الموظفة السابقة في دائرة صحة واسط، وأرسلته عبر الجهات المختصَّة إلى السلطات اللبنانية، مشيرة إلى أنَّ المتابعة والتنسيق مع الجهات الداخليَّة والخارجيَّة المعنيَّة أفضيا إلى إلقاء القبض عليها وتسليمها إلى الجانب العراقي عبر مديريَّة الشرطة العربيَّة والدوليَّة (الإنترپول).

النزاهة تسترد من لبنان مدانة هاربة لاختلاسها قرابة أربعة مليارات دينار

القضيَّة، وبعد اطلاعه على الأدلة والإثباتات المتحصلة التي تمثَّلت بإفادة الممثل القانوني لدائرة صحة واسط وأقوال الشهود ونتائج التحقيق الإداري والتقارير الربوطة في الدعوى، فضلاً عن قرينة هروب المدانة، وجدتها كافية ومقنعة لإدانتها عن جريمة الاشتراك باختلاس المال العام. وتابعت إنَّ المحكمة أصدرت بحق المدانة حكماً غائبياً بالسجن المؤبد؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣١٥) - الشق الثاني) من قانون العقوبات العراقي المعدَّل وبدلالة مواد الاشتراك (٤٧ و ٤٨ و ٤٩) منه، وألزمته بتأدية (٣.٧٧٩.٠٣٢.٨٢٤) ثلاثة مليارات وسبعمئة وتسعة وسبعين مليون دينار إلى الدائرة، فضلاً عن منح الجهة المتضررة الحق بالمطالبة بالتعويض بعد اكتساب الحكم الدرجة القطعيَّة.

القاضي زيدان: القضاء سيبقي ضمانات الحقوق وحصناً للعدالة ومصلحة العراق فوق كل اعتبار

الحقيقة - متابعة

أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس السبت، أنَّ القضاء سيبقي ضمانات الحقوق وحصناً للعدالة، مشدداً على أنَّ مصلحة العراق وشعبه فوق كل اعتبار. وقال زيدان في بيان تلقته الحقيقة "في اليوم الوطني العراقي، أتقدم بالتهنئة إلى أبناء شعبنا العزيز، مستحضراً تاريخ العراق الذي قامت على أرضه أقدم الحضارات، وعرف منذ آلاف السنين معنى القانون وتنظيم المجتمع، وهذا الإرث ليس ماضياً نفخر به فحسب، بل مسؤولية لبناء دولة تحترم دستورها، وتصون الحقوق والحريات، وتجعل العدالة أساساً لاستقرارها". وأضاف: "في مرحلة تتسارع فيها التطورات من حولنا وتزايد التحديات أمام بلدنا، تبقى رسالة يومنا الوطني أنَّ العراق، الذي أسهم في كتابة أولى صفحات القانون، قادر على حماية حاضره وصناعته مستقبلياً بمؤسسات راسخة، وقضاء مستقل، وإرادة وطنية تحتكم إلى الدستور والقانون". وأشار أنه "ومن موقع المسؤولية، أؤكد أنَّ القضاء سيبقي ضمانات الحقوق وحصناً للعدالة، وأن العراق ومصلحة شعبه فوق كل اعتبار".

القوة الجوية العراقية تنفي تحطم إحدى طائراتها

الحقيقة - خاص

نفى مسؤول في القوة الجوية العراقية، الأنباء المتداولة حول سقوط طائرة مقاتلة من طراز (F-16) إثر خلل فني في جزيرة الحضر بمحافظة نينوى. وقال المسؤول في تصريح صحفي إن جميع الطائرات نفذت مهامها وهيبت بسلام في القواعد الجوية العسكرية، مؤكداً أنَّ الأنباء التي تحدثت عن سقوط طائرة مقاتلة غير صحيحة ولا أساس لها. وكانت صفحات على منصات التواصل الاجتماعي قد تداولت شائعات تدعي تحطم مقاتلة F-16 أثناء تحليقها، بالتزامن مع طلعات جوية نفذت بمناسبة "يوم السيادة" وانسحاب قوات التحالف الدولي من العراق.

العراق يرفض حضور إسرائيل اجتماعات اليونسكو

الحقيقة - خاص

أكد الممثل الدائم لجمهورية العراق لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس، الدكتور أسعد تركي سوارى، رفض العراق حضور إسرائيل اجتماعات المنظمة، انسجاماً مع موقفه القانوني والرسمي الرفض للتطبيع. وقال سوارى، في كتاب رسمي إن موقف العراق جاء ردأ على دعوات وجهتها منظمة اليونسكو إلى عدد من الأعضاء غير الأعضاء في المنظمة من بينهم إسرائيل، لحضور الاجتماع الدولي الحكومي للجنة الخاصة المعنية بتعديل توصية اليونسكو بشأن أوضاع هيئات التدريس في التعليم العالي لعام 1997، والمقرر عقده ضمن اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة في باريس. وأوضح أنَّ العراق، وفي ضوء الاستفسارات الواردة من أعضاء المجموعات الدولية الانتخابية بشأن موقف المجموعة العربية من توجيه الدعوات، أكد أنَّ موقفه يستند إلى قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني رقم (1) لسنة 2022، الصادر عن مجلس النواب العراقي، والذي يجرم إقامة العلاقات أو التعامل مع الكيان الإسرائيلي بصورة مباشرة أو غير مباشرة بهدف إقامة العلاقات معه. وأشار سوارى، إلى أنَّ العراق سبق أن عبّر، خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، عن رفضه للممارسات الإسرائيلية، مؤكداً أنَّ استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية وما يرافقه من انتهاكات بحق الشعب الفلسطيني لا يمكن، وفق الموقف العراقي، أن يكون مبرراً لدعوة إسرائيل للمشاركة في أعمال منظمة دولية كاليونسكو. وأضاف أنَّ العراق سيواصل التزامه بموقفه القانوني والسياسي الرفض للتطبيع، مبيناً أنَّ حضور إسرائيل في اجتماعات اليونسكو يتعارض، من وجهة نظر العراق، مع القانون العراقي النافذ، ولا سيما قانون تجريم التطبيع رقم (1) لسنة 2022. وفي الختام، طالب الممثل الدائم للعراق لدى اليونسكو، بأن يكون موقف المجموعة العربية واضحاً تجاه أي دعوة لإسرائيل، سواء في الدعوة الحالية أو في الملفات المستقبلية، مؤكداً أنَّ هذا الموقف يمثل، بحسب ما ورد في الكتاب، امتداداً للموقف المدني والقانوني والأخلاقي والإنساني المبني من الإرادة العامة للشعب العراقي.

وأكدت الهيئة أنَّ عمليَّة الاسترداد جاءت ثمره لتواصل جهود الملاحقة الدوليَّة والمتابعة والتنسيق مع الجهات المعنية، وفي مقدمتها مديريَّة الشرطة العربيَّة والدوليَّة في وزارة الداخليَّة، والجهات القضائية، ولاسيما جهاز الادعاء العام، فضلاً عن سفارة جمهوريَّة العراق في لبنان. وأضافت إنَّ تفاصيل القضيَّة تشير إلى اشتراك المدانة، خلال مدة عملها في دائرة صحة واسط، باختلاس (٢,٨٥٥,٣١٣,٤٠١) مليارين وثمانمئة وخمسة وخمسين مليون دينار من أموال الدائرة، فضلاً عن اشتراكها باختلاس مبلغ آخر قدره (٩٢٣,٧١٩,٤٢٣) تسعمائة وثلاثة وعشرون مليون دينار، ليلبلغ مجموع المبلغين المختلسين (٣,٧٧٩,٠٣٢,٨٢٤) ثلاثة مليارات وسبعمئة وتسعة وسبعين مليون دينار. وبيَّنت أنَّ محكمة جنائيات واسط - الهيئة الجنائيَّة الأولى سبق أن نظرت

هواتف الصحيفة

07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الرئيس الأوكراني يهنئ الزيدي بمناسبة العيد الوطني العراقي

الحقيقة - خاص

بعث الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أمس السبت، برسالة تهنئة إلى رئيس مجلس وزراء علي الزيدي، بمناسبة العيد الوطني لجمهورية العراق. وأشار الرئيس الأوكراني في رسالته، إلى العلاقات التاريخية العريقة والتعاون الممتد لسنوات طويلة بين البلدين، مؤكداً حرص أوكرانيا على الحفاظ على هذا الأساس المتين ودفع عجلة التعاون الأوكراني العراقي. وأكد الرئيس الأوكراني قائلاً: "أعتزم تكتيف حوارنا الثنائي وإثراء بنتائج ملموسة وعملية تصب في مصلحة دولتيينا وشعبينا". وتمنى زيلينسكي لرئيس وزراء العراق موفور الصحة والتوفيق في مهامه، كما تمنى للشعب العراقي الصديق السلام والاستقرار والازدهار.

الإطار التنسيقي: حزيان 2027 موعد نهائي لمعالجة ملف السلاح

الحقيقة - خاص

وسلطة القانون. وثمَّن الإطار مواقف الفصائل والتزامها بـ"ورقة الاتفاق"، واصفاً هذه المواقف بأنها مسؤولة تجاه المصلحة العامة، ومشيراً إلى أنَّ الاتفاق جاء نتيجة جهود قادتها أطراف طوال المدة الماضية. كما ثمَّن التزام التحالف الدودي بالانسحاب من العراق ضمن المدة المقررة، مشيداً بدوره في محاربة الإرهاب. وقدم الإطار التهاني إلى العراقيين والقوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها، وأعرب عن تقديره للمرجعية الدينية العليا، التي وصفها بأنها "صمام أمان الوطن".

وفي ختام الاجتماع، أكد المجتمعون قدرة الحكومة ومؤسسات الدولة على حماية مكونات العراق كافة، وتوفير بيئة آمنة للاستثمار.

أكد الإطار التنسيقي، أنَّ 30 حزيان/ يونيو 2027 هو الموعد النهائي المتفق عليه لتطبيق المادة الدستورية الخاصة بمعالجة ملف السلاح، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام بتهدئة شاملة. وقال الإطار، في بيان، إنه عقد اجتماعاً طارئاً في القصر الحكومي بدعوة من رئيس الوزراء علي فالح الزيدي، لمناقشة التطورات السياسية والأمنية الراهنة واستحقاقات مرحلة ما بعد "يوم السيادة"، التي وصفها بأنها محطة مفصلية في ترسيخ استقلال العراق واستقراره.

وشدد المجتمعون على ضرورة استمرار جهود اللجنة الرباعية بالوتيرة نفسها حتى الموعد المتفق عليه، معربين عن تقديرهم لعملها، ومؤكدين أهمية تعزيز دولة المؤسسات

إِنَّ اللَّهَ وَبِآيَاتِهِ يَتَعَزَّي

تعزية



ببالغ الأسف والحزن تلقينا نبأ رحيل الأخ والصديق

(ريسان قاسم فنجان العبل)

شقيق الصديق والزميل الشاعر (حميد قاسم) وبهذه المناسبة نتقدم بالتعزية الحارة لعائلة الفقيده داعين المولى القدير أن يتغمده بواسع جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

فالح حسون الدراجي رئيس التحرير

اتحاد الغرف التجارية يقيم

ورشة حول مصداقية المعلومات وحماية المستهلك

الحقيقة - خاص

أقام اتحاد الغرف التجارية العراقية ، بالتعاون مع وزارة الداخلية ، ورشة عن مصداقية المعلومات التجارية وحماية المستهلك في عصر وسائل التواصل الاجتماعي ، بحضور عدد من أعضاء مجلس النواب ، والفريق الدكتور سعد معن رئيس هيئة الاعلام الامني ، وخبراء وباحثين . وقدم رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية عامر الفهداوي ، التحديات المرتبطة بتداول المعلومات التجارية عبر المنصات الرقمية ، وآليات التحقق من صحتها ، والحد من المعلومات المضللة ، بما يسهم في حماية المستهلك والمنتج والتاجر وتعزيز المنافسة التجارية المشروعة . وناقش المشاركون سبل تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص ، ووضع آليات عملية للتبليغ والتحقق من المعلومات التجارية ، انتهت بتوصيات سيتابع تطبيقها مع الجهات المعنية ، تساهم مستقبلا في بناء بيئة تجارية رقمية أكثر موثوقية .



محافظ بغداد يعلن عن مشروع متكامل

لتطوير البنية التحتية لشبكة كهرباء الفضية

الحقيقة - خاص

أعلن محافظ بغداد عطوان العطاوي، امس السبت، عن مشروع متكامل لتطوير البنية التحتية لشبكة كهرباء الفضية، فيما أشار إلى أهم المشاريع المستمرة للنهوض بالواقع الخدمي في المنطقة.وقال محافظ بغداد، إنه "تم تحديث شبكة كهرباء الفضية بـ 753 وتحويلها من هوائية إلى أرضية".وأضاف

أن "المباشرة بمشروع تطوير شبكة كهرباء الفضية تمت خلال العام الماضي 2025، أما العام الجاري فتتم افتتاح المرحلة الثانية من المشروع"، مؤكداً أن "المشروع متكامل وفق المواصفات، وجميع خطوط الضغط العالي والواطى ستكون تحت الأرض".وأشار إلى أنه "تم إجراء جولة تفقدية لمتابعة سير الأعمال في مشروع تطوير وإكساء شوارع منطقة سيد ديوان اضافة إلى حي الامام الباقر، ضمن

منطقة الفضية في ناحية بغداد الجديدة شرقي العاصمة، والتي شملت إكساء الشوارع الرئيسية والفرعية"، مبيناً أن "نسبة الأعمال الجارية في المشروع بلغت نسب متقدمة وسيبجز قبل نهاية العام الجاري".وأضاف أن "المنطقة كانت تعاني نقصاً في الخدمات، ولم يكن باستطاعة المواطنين المرور فيها، سواء راجلين أو بالعجلات، بسبب تردي حالة الشوارع".وأشار إلى أن "المواطنين في المنطقة

كان لهم دور كبير في إنجاز هذا المشروع، كما ساهمت الشركة المنفذة وقدمت أعمالاً خارج التزاماتها، تمثيلاً لجهود المواطنين وتقديراً لطبيعة هذه المنطقة".وأردف بالقول: إن "الحكومة المحلية موجودة في الميدان وتتابع تنفيذ المشاريع، لإنجازها في الوقت المحدد لخدمة المواطنين".

مجلس التنمية العراقي

يعلن إطلاق مبادرة الإصلاح الوطني الشامل

الحقيقة - خاص

أعلن مجلس التنمية العراقي، إطلاق مبادرة الإصلاح الوطني الشامل، فيما أكد أن المبادرة تتضمن مسارات إصلاحية تستهدف مختلف قطاعات الدولة والمجتمع. وقال رئيس مجلس التنمية العراقي، عقيل الخزعلي، إن "يوم السيادة

يوم تاريخي وانعطافة في تاريخ العراق، لذلك تعيش هذه المناسبة بفرح، ويجب أن تكون لها أعطية جديدة تأخذ مسار السيادة الشاملة بكل أركان الحياة". وأضاف أن "مفهوم السيادة متشعب جداً، لذلك أردنا أن نشارك في الحملة الوطنية الكبرى، سواء الحكومية أو النخبوية، من خلال

إطلاق مبادرة، بعد أن أكملنا دراسة تفصيلية للوضع العراقي، لأخذ المسار الإصلاحي السياسي والاقتصادي والقضائي والفكري والتعليمي والبيئي، ضمن أطروحة تجمع السيادة بمفهومها الداخلي والخارجي". وأوضح أن "المشاور سيُستكمل من خلال حوار وطني خلال مدة

شهر، يُرفع بعده إلى سلطة القرار في الدولة العراقية، ليبداً حوار لمدة سنة ونصف، بهدف تحقيق العقد الذي سُمّي (عهد العراق)، وهو العقد التأسيسي الثاني للدولة؛ لأنه عقد جديد يتمم النواقص التي يمكن أن تشوب العملية السياسية". وأشار إلى أن "المستهدفين من المبادرة هم جميع القطاعات الحكومية

والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والجامعات العراقية، بمعنى أننا أخذنا مفهوم الدولة الذي يستوعب السلطات، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، والقطاع الخاص الذي يُعد الرديف لعملية التنمية والنهوض بالبلاد".

من مجالس
سومر إلى
البرلمان العراقي
أزهار البديري

منذ تغير نظام الحكم، ومع التحول الكبير الذي شهده العراق، بدأت مرحلة جديدة من النظام السياسي، متمثلة باعتماد النظام النيابي وتشكل مجلس النواب بوصفه ممثلاً للشعب، لكن، وعلى طول امتداد السنوات الماضية، لم يكن مجلس النواب والبرلمان بالمستوى المطلوب الذي كان يطمح لسه المواطن العراقي، ولم يكن فعالاً في اتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة البلد والمواطن. وهنا تستوقفنا حقيقة تاريخية لافتة، ففكرة مجلس النواب والبرلمان لم تكن وليدة العصر الحديث، بل تمتد جذورها إلى آلاف السنين في بلاد سومر، في بلاد الرافدين، حيث شهدت بدايات أول مفهوم للمناقشة والمشاورة وأخذ القرارات التي تخص المواطنين والبلاد، حيث ظهرت الجذور الأولى لأقدم نظام برلماني عرفته البشرية منذ حوالي 3000 سنة قبل الميلاد.

ففي بلاد سومر ظهرت أقدم صور النظام البرلماني في التاريخ، وكان يتكون من مجلسين: المجلس الأول يسمى مجلس الشيوخ، ويضم الأعيان والكبار، وهم أعيان المدينة وكبار السن ورؤساء العائلات. والمجلس الثاني يسمى مجلس المحاربين، وهم من الشباب الذين كانوا قادرين على حمل السلاح والدفاع عن مدينتهم والمواطنين الآخرين.

وكانت مهمة هذا المجلس هي النظر في الأمور التي تهم البلاد، وحل النزاعات بين المواطنين، وأخذ القرارات المناسبة التي تصب في مصلحة البلاد والمواطن، وتنظيم الأمور الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، وكان المجلس يجتمع بين فترة وأخرى للنظر في أمور البلاد، ودراسة القرارات والقضايا المهمة والتصويت عليها.

وقد مارس هذا المجلس صلاحياته الأولى عندما تعرض الملك لكلامش لتهديد من قبل ملك مدينة كيش، أجاً، فقد تقدم لكلامش بطلب إلى البرلمان من أجل الموافقة على حمل السلاح والدفاع عن مدينتهم من الأخطار، لكن مجلس الشيوخ رفض طلب لكلامش بالحرب تجنباً للدمار، فلجأ لكلامش، بعد رفض طلبه، إلى مجلس المحاربين الشباب الذين أيدوا لكلامش على القتال والدفاع عن مدينتهم.

لذلك يعتبر العراق هو المهد الأول للفكر السياسي والتشريعي في العالم أجمع، ولكن للأسف نلاحظ أن التجربة البرلمانية العراقية في الوقت الحالي، وعلى طول امتداد السنوات الماضية، لم ترتق للمستوى المطلوب، ولم تصل إلى مستوى النضج والاستقرار الذي شهدته العديد من التجارب البرلمانية الأوروبية. ونأمل أن يشهد البرلمان العراقي مرحلة جديدة، ويكون صوت الشعب ويعبر عن تطلعاته واحتياجاته، وأن تكون قراراته لصالح الشعب.

انسحابان تفصل بينهما عودة..

العراق أمام امتحان الأمن والسلاح

تقرير

الحقيقة / وكالات

في كانون الأول / ديسمبر 2011، عبر آخر رتل أميركي الحدود العراقية إلى الكويت، منهياً انتشاراً عسكرياً بدأ مع غزو العراق، وبعد ما يقرب من خمسة عشر عاماً، أعلنت واشنطن، اليوم الأربعاء، انتهاء مهمة أخرى في البلاد، هذه المرة من قاعدة أربيل الجوية التي غادرتها قوات التحالف ومعداته. وبين الرحيلين، عادت القوات الأميركية إلى العراق لمحاربة داعش، وتغير حجمها ودورها، فيما بقيت قدرة الدولة على إدارة أمنها السؤال الأثقل بعد المغادرة. عندما أعلن الرئيس براك أوباما سحب قواته في 21 تشرين الأول / أكتوبر 2011، كان نحو 39 ألف جندي أميركي لا يزالون في العراق، وفي أوائل / سبتمبر 2024، عند الإعلان عن خطة إنهاء مهمة التحالف التي تكتمل في عهد الرئيس دونالد ترمب، كان حجم القوة الأميركية المعلن نحو 2500 جندي.

لا يشير الرقمان إلى عدد من غادروا في اليوم الأخير من كل انسحاب، فالـ39 ألفاً كانوا ما تبقى عام 2011 من انتشار أكبر بكثير وصولاً لانسحاب كامل. ويكشف تباعد العددين اختلاف المهمتين، فقد جاء انسحاب أوباما في ختام حرب شنتها الولايات المتحدة عام 2003 لإسقاط نظام صدام حسين، بينما تنهي واشنطن اليوم دورها العسكري ضمن تحالف تشكل بعد سقوط الموصل بيد داعش عام 2014. وفي الحالتين، سبق خروج القوات إعلان انتهاء دورها القتالي، عام 2010 في الأولى، وبنهاية 2021 في الثانية، حين تحولت مهمة التحالف رسمياً إلى المشورة والمساعدة. وكان الموعد الذي نفذته أوباما محدداً

قبل توليه الرئاسة، فالاتفاقية الأمنية التي أبرمها الرئيس جورج بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي عام 2008 نصت على خروج القوات الأميركية بحلول نهاية 2011، وتعتبر التساؤلات لاحقاً على إبقاء قوة إضافية، خصوصاً بشأن الحماية القانونية للعسكريين الأميركيين. وفي خطاب إعلان الانسحاب، وعد أوباما بعلاقة طبيعية بين دولتين ذواتي سيادة، وقال إن بلاده ستواصل بحث تدريب القوات العراقية وتجهيزها، لكن سيقط الموصل بعد أقل من ثلاثة أعوام دفع بغداد إلى طلب مساعدة عسكرية دولية، فعصادت القوات الأميركية بقيادة تحالف جديد. ولا يكفي الانسحاب الأول وحده

لتفسير صعود داعش، فقد تداخلت معه أزمات عراقية سياسية وأمنية والحرب في سوريا، ومع ذلك، جعلت عودة القوات عام 2014 من السؤال عن قدرات الجيش العراقي واستمرار الدعم الاستخباري جزءاً لا يفتقد عن مناقشة أي خروج أميركي لاحق. خطة الانسحاب الثانية بدأت هي الأخرى في عهد رئيس سابق من يستكملها، ففي أيلول / سبتمبر 2024، اتفقت إدارة جو بايدن وحكومة محمد شياع السوداني على إنهاء مهمة التحالف العسكرية في العراق بحلول أيلول 2025، مع استمرار دعم العمليات ضد داعش في سوريا انطلاقاً من العراق حتى أيلول 2026 على الأقل، تبعاً للظروف الميدانية والمشاورات. وبعد إخلاء



الرامية إلى تأمين البلاد وملاحقة خلايا داعش. في بغداد، احتفل رئيس الوزراء علي الزبيدي بانتهاء المهمة بحضور قائد قوات التحالف وقادة عسكريين عراقيين، وقال إن انتهاء وجود التحالف العسكري لا يعني انتهاء المواجهة مع الإرهاب، وتعهد بمواصلة التعاون الأمني مع الدول التي شاركت فيه.

كان الزبيدي قد وصف 30 أيلول، خلال لقائه قائد القيادة المركزية الأميركية الأميرال براد كوبر في آب / أغسطس، بأنه الموعد النهائي للمغادرة، كما أكد وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث، خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء في واشنطن، التزام بلاده بتنفيذ تفاهات 2024. لكن انتهاء المهمة العسكرية داخل العراق لا ينهي التحالف الدولي بوصفه إطاراً لمواجهة داعش. ففي تصريح خاص نهاية

آب، تحدث مسؤول رفيع في البيت الأبيض عن خفض المهام العسكرية والاتصال إلى شراكة أمنية ثنائية دائمة. ويبقى شكل هذه الشراكة، ولا سيما ما ستقدمه واشنطن من تدريب ومعلومات وصيانة وتسليح، رهناً بالتريبات التي يتفق عليها البلدان بعد المغادرة. وتظل مغادرة قوات التحالف منفصلة عن وجود القوات التركية، فقد أعلنت بغداد وأنقرة اتفاقاً على تسليم معسكر بعشيقة - زليكان تدريجياً إلى الحكومة العراقية وفق آلية وجدول زمني متفق عليهما. ومع خروج التحالف، يتجه اهتمام بغداد إلى ملف السلاح حيث ربطته بعض الفصائل بالمغادرة الأميركية.



حين يعجز العقل عن الحوار، يبدأ بالتخوين

برهان الجزائري

مفردات التخوين وحديث المؤامرة أصبحا اليوم أفضل طريقة للحوار لإنهاء الوقت والتسلية وملء الفراغ في حياة المتصيدين.

ولا أفهم كيف تخرج الرؤى من جحورها الميتة سريريا إلى الواقع الذي صنع منهم فلاسفة في تفسير الواقع والحوار السياسي.

المشكلة ليست أن يجهل الإنسان شيئا، بل أن يظن أنه يعرفه دون أن يسأل أو يبحث أو يتحقق.

من أخطر ما يمكن أن يصيب المجتمع أن يتحول الاختلاف إلى شبهة، والحوار إلى تهمة، واللقاء بين المختلفين إلى جريمة.

رجل الدين والشيعي قد يختلفان في الرؤية إلى الدين والمجتمع والسياسة، لكن اختلافهما لا يعني أن أحدهما ممنوع من الحديث مع الآخر. فالإنسان لا يصبح مجرماً لأنه جلس مع شخص يختلف معه في الفكر، كما أن الحوار لا يعني بالضرورة اتفاقاً أو تحالفاً أو تنازلاً عن المبادئ.

منذ الفلسفة اليونانية، ارتبط تطور الفكر بفكرة الحوار مع المختلف. فسقراط لم يكن يبحث عن أناس يوافقونه، بل كان يضع الأفكار موضع السؤال والنقاش. وفي تاريخ الحضارة الإسلامية نفسها نجد فترات ازدهر فيها النقاش بين الفقهاء والفلاسفة وأصحاب الديانات المختلفة، وكان انتقال الأفكار بين الثقافات أحد أسباب تطور العلوم والفلسفة.

وفي الأندلس، وبغداد، ومدن أخرى عبر التاريخ، عاش وتفاعل أناس من خلفيات دينية وفكرية متعددة. لم يكن التفاعل بينهم يعني أنهم أصبحوا أصحاب عقيدة واحدة، بل كان يعني أن المجتمع قادر على استيعاب الاختلاف. وهنا يجب أن نفهم شيئا بسيطاً.

الجلوس مع المختلف لا يعني أن تصبح مثله. والاستماع إلى رأيه لا يعني أنك وافقت عليه. والحوار معه لا يعني أنك خنت مبادئك.

بل على العكس، الإنسان الوافق من أفكاره لا يحتاج إلى عزل نفسه عن المختلفين. يستطيع أن يسمع، ويناقش، ويقبل أو يرفض بالحجة.

أما أن نرى صورة رجل دين مع شخص علماني، ثم نبني عليها اتهامات سياسية ونظريات عن المؤامرة والخيانة، فهذا ليس تفكيراً نقدياً؛ لأن التفكير النقدي يبدأ بالسؤال عن الدليل والواقعة والقانون، لا عن الانطباع والهوية والظنون. إذا كان هناك فعل مخالف للقانون، فلنذكر الفعل والدليل والنص القانوني الذي يجزّمه. أما مجرد اللقاء، أو الحوار، أو الاختلاف الفكري، فلا يتحول إلى جريمة لمجرد أن بعض الناس لا يعجبهم ذلك.

المجتمعات الناضجة لا تسأل:

«لماذا جلس هذا مع ذاك؟»

قبل أن تسأل:

«ماذا حدث فعلاً؟ وما الدليل؟»

لأننا إذا جعلنا الاختلاف تهمة، فسوف يأتي يوم يصبح فيه مجرد التفكير المختلف عن السائد سبباً للشك والالتهام.

والحضارة لا تتقدم عندما يتحدث الناس فقط مع من يشبهونهم؛ الحضارة تتقدم عندما يتعلم المختلفون كيف يجلسون إلى طاولة واحدة دون أن يفقد أي منهم هويته أو كرامته.

فلنتخلف، ولنتناقش، ولندافع عن أفكارنا بالحجة.

لكن لا نجعل من الاختلاف جريمة، ومن الحوار خيانة، ومن اللقاء مؤامرة.

النجف الأشرف.. استكمال تهيئة المدارس ومعالجة الشواغر قبل بدء العام الدراسي



الحقيقة - خاص

أعلنت مديريتا تربية النجف الأشرف والكوفة، استكمال جانب من استعداداتهما لاستقبال العام الدراسي الجديد، فيما أكدت تربية النجف حاجتها إلى نحو 300 مدرسة جديدة لاستيعاب الزيادة المستمرة في أعداد الطلبة والقضاء على الدوام الثلاثي. وقال مدير عام تربية النجف الأشرف، عمار العريايوي، إن "الملاكات الإدارية باشرت مهامها، فيما ستباشر الهيئات التعليمية والتدرسية والطلبة العام الدراسي الجديد وفق المواعيد المحددة". وأضاف أن "أوامر نقل الملاكات التعليمية للمرحلتين الابتدائية والثانوية صدرت، فيما باشرت لجان التسوية أعمالها لمعالجة النقص والشواغر في المدارس". وأوضح أن "الزيادة المستمرة في أعداد الطلبة بمحافظة النجف الأشرف تتطلب التوسع في الأبنية المدرسية"، مبيناً أن "المديرية بحاجة إلى نحو 300 مدرسة جديدة لاستيعاب الأعداد المتزايدة والقضاء على الدوام الثلاثي".

وأشار إلى أن "عددًا من المدارس بحاجة إلى أعمال صيانة وتأهيل، إلا أن قلة التخصيصات المالية وعدم إقرار الموازنة أثرا في تنفيذ بعض الأعمال"، داعياً إلى "دعم ملف الأبنية المدرسية من مجلس النواب ومجلس الوزراء والحكومة المحلية ووزارة التربية، بما يساهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة". ولفت العريايوي إلى أن "المديرية قامت بتسليم المدارس، فيما ما تزال بعض مشاريع الصيانة متوقفة بسبب

لجاناً إشرافية شُكّلت بالتنسيق مع قسم الملاك وقسمي الإشراف التربوي والاختصاصي، لاستكمال سد الشواغر ومعالجة أي نقص في المؤسسات التربوية". وأكد العامري أن "المديرية تواصل العمل لتوفير بيئة مدرسية آمنة أيضاً معالجة الشواغر الناتجة عن الإحالة إلى التقاعد وإجازات الأمومة والرحلات المدرسية، فضلاً عن توفير المستلزمات الأساسية للطلبة".

وأضاف أن "المديرية أطلقت حملة توعوية لترسيخ القيم الأخلاقية والأهداف التربوية، وفي مقدمتها توفير بيئة تعليمية يشعر فيها الطلبة بالراحة والسعادة والأمان داخل المؤسسة التربوية". وأشار إلى أن "الاستعدادات تضمنت تأهيل الجامعات الصحية ومصادر المياه، وصيانة الصفوف الدراسية والإحالة إلى التقاعد وإجازات الأمومة وإجازات المعين المتفرغ". وأوضح أن

من الوزارة، والعمل مستمر لاستكمال تجهيز الطلبة بالمناهج الدراسية". وفي السياق، قال مدير تربية الكوفة، جاسم العامري، إن "الاستعدادات للعام الدراسي الجديد متواصلة، وشملت تهيئة المدارس من خلال تأهيل الجامعات الصحية ومصادر المياه، وصيانة الصفوف الدراسية والرحلات المدرسية، فضلاً عن توفير المستلزمات الأساسية للطلبة".

الظروف المالية"، مؤكداً أن "قطاع التربية من أكبر القطاعات المرتبطة بحياة الأسر في المحافظة، نظراً لأعداد الطلبة والملاكات التعليمية والإدارية". وفي ما يتعلق بالكتب المدرسية، بين أن "المديرية تعمل على توفير الكتب الدراسية، بعد التأكد خلال الاجتماع مع وزير التربية على أهمية استرجاع الكتب من الطلبة وإعادة توزيعها". وأوضح أن "وجبات من الكتب وصلت

وزير الصحة يوجه المديرين العامين بترؤس فرق تفتيشية في المؤسسات الصحية الخاصة



الحقيقة - متابعة

تفتيشية نفذت جولات ميدانية شملت المستشفيات الأهلية والصيديات والعيادات الطبية ومراكز التجميل والمختبرات، لتدقيق التراخيص ومتابعة أسعار الأدوية والفحوصات والتحاليل، والتأكد من سلامة المواد والمستلزمات الطبية، مع تثبيت المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين". وأكد الوزير، بحسب البيان، استمرار الحملات والجولات التفتيشية المفاجئة والمتزامنة في بغداد والمحافظات، ومتابعة تنفيذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بما يعزز الرقابة على المؤسسات الصحية الخاصة ويحافظ على سلامة المواطنين والمرضى.

وجه وزير الصحة عبد الحسين الموسوي، المديرين العامين لدوائر الصحة في عموم العراق بترؤس فرق تفتيشية متزامنة في حملة على المؤسسات الصحية الخاصة بدأت أمس. وذكرت وزارة الصحة في بيان أن "وزير الصحة عبد الحسين الموسوي وجه المديرين العامين لدوائر الصحة في المحافظات بالنزول الميداني وترؤس فرق تفتيشية متزامنة، في حملة بدأت أمس الأول الجمعة، على المؤسسات الصحية الخاصة في عموم العراق، لمتابعة مدى الالتزام بالضوابط والتعليمات الصحية والمهنية والتسعيرة المعتمدة". وأضاف: أن "المديرين العامين لدوائر الصحة ترأسوا فرقاً

صحة ميسان: إغلاق 5 صيديات وضبط مختبرين وهميين وجهاز أشعة غير مرخص



تمثلت بوجود عدد من الكوادر غير المرخصة للعمل، فضلاً عن ضبط جهاز أشعة غير حاصل على الترخيص البيئي اللازم، الأمر الذي استوجب اتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية بحق الجهات المخالفة". وأكدت دائرة صحة ميسان، بحسب البيان، استمرار حملاتها التفتيشية وعدم التهاون مع أي مخالفة تمس سلامة المواطن أو المريض"، مشددة على أن "الترخيص، وسلامة المواد، والالتزام بالأسعار، وكفاءة الكوادر، وتطبيق شروط السلامة الصحية والبيئية، ليست خيارات قابلة للتفاوض، بل متطلبات أساسية لممارسة العمل الصحي وسيتم إصدار الأوامر الإدارية بداية الأسبوع ومتابعة تنفيذ الإجراءات".

إصدار التوجيه بغلقها لمدة أسبوع بعد استكمال الأوامر الإدارية الأصولية". وواصل البيان، أنه "تم تفتيش 4 مختبرات، وأسفرت الجولة عن ضبط مختبرين وهميين، حيث جرى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما وإحالتهما إلى مديرية مكافحة الجريمة المنظمة، فيما تم ضبط مواد منتهية الصلاحية في أحد المختبرات، واتخاذ قرار غلقه لمدة أسبوع وفق الإجراءات الأصولية". ولفت البيان إلى أن "جولة التفتيش شملت المواطنين ومسؤولية علاج المرضى ليست مجالاً للتجارة أو التساهل، وأن حماية المريض وسلامته تأتي في مقدمة الأولويات، مع اتخاذ الإجراءات القانونية بحق أي جهة تثبت مخالفاتها للضوابط النافذة". وأكد البيان، أن "نتائج الجولة التفتيشية شملت الجولة تفتيش 6 صيديات، حيث مُنحت إحدى الصيديات كتاب شكر لالتزامها، فيما تم تسجيل مخالفات تتعلق بالأسعار بحق 5 صيديات، وقد تقرر

الحقيقة - متابعة

أعلنت دائرة صحة ميسان، إغلاق 5 صيديات وضبط مختبرين وهميين وجهاز أشعة غير مرخص في المحافظة.

وذكر بيان لدائرة صحة ميسان أنه "تنفيذاً لتوجيهات وزير الصحة عبد الحسين الموسوي بإطلاق حملات مكثفة لمتابعة المؤسسات الصحية الخاصة، وتشديد الرقابة على العيادات والصيديات والمختبرات وعيادات التجميل، تواصل دائرة صحة ميسان إجراءاتها التفتيشية لضمان الالتزام بالتعليمات الصحية وحماية سلامة المواطنين".

وأضاف البيان، أنه "في جولة ميدانية مباشرة، قاد مدير عام دائرة صحة ميسان علي نعمة النوري، برفقة فريق قسم

مالمو السويدية تحتفي بالأديب علي لفته سعيد

أقامت دار ميزر، بالتعاون مع الجمعية الثقافية العراقية في مالمو ومؤسسة النور الثقافية، أمسيةً احتفائيةً بالأديب العراقي علي لفته سعيد، بمناسبة زيارته إلى السويد وحضوره حفل توقيع أربع من رواياته التي أصدرتها الدار، في لقاء جمع عدداً من المثقفين والكتاب والقراء وأبناء الجالية العراقية والعربية في المدينة، محتفياً بتجربة أدبية امتدّت على مدى عقود توزعت بين الرواية والقصة والشعر والنقد والمسرح.

استهلّت الأمسية بعرض فيلم قصير حمل عنوان "ذاكرة الطين والماء والوطن"، أعد سيناريوه له وأخرجه مدير مؤسسة النور الشاعر والإعلامي أحمد الصائغ، فيما تولّت الشاعرة إيمان الوائلي قراءة النص التوثيقي، وشارك محمد حسن في التصوير.

وحاول الفيلم أن يقدّم صورةً مكثّفةً عن حياة المحتفى به ومسيرته الأدبية، من طفولته الأولى في مدينة سوق الشيوخ، مروراً بمحطات التكوين والقراءة والكتابة، وانقاله الى مدينة كربلاء، وصولاً إلى زيارته مالمو، ودخوله إلى المكتبة المركزية في المدينة، التي تعد من أكبر المكتبات في السويد، والتي ضمّت اثنين من إصداراته ضمن الإصدارات العربية لكبار الأدباء العرب.

وتوقّف الفيلم عند مسيرة سعيد الإبداعية وتعدّد أجناسها، مستعرضاً جانباً من إصداراته التي تجاوزت خمسين إصداراً في مختلف الأجناس الأدبية، إلى جانب محطّات من حياته وعلاقته بالكتاب والمكان والوطن، ليشكل الفيلم مدخلاً بصرياً إلى الأمسية قبل الانتقال إلى الحوار المباشر حول تجربته.

الحقيقة - خاص

مقدمة تعريفية

وفي مستهل الأمسية، قال مقدمها الدكتور مؤيد عبد الستار إن علي لفته سعيد يعد واحداً من الأدباء العراقيين والعرب الذين أسسوا لأنفسهم مجالا إبداعياً خاصاً، مشيراً إلى أن تجربته لم تبق محصورة في حدود المحلية، بل تجاوزتها إلى فضاءات عربية ودولية، ووصلت كتبه، ولا سيما أعماله الروائية، إلى مكتبات عامة وشخصية، فضلاً عما لقيته من اهتمام لدى قراء من بلدان وبيئات مختلفة. وأضاف عبد الستار أن هذه الأمسية لا تقوم على تقديم تقليدي لتجربة الكاتب، وإنما تتخذ من الحوار مدخلاً للتعرف إلى جوانبها المختلفة، موضحاً أن الأسئلة المطروحة جاءت من خلال متابعة إصدارات سعيد الأدبية والاطلاع على عددٍ منها، ومحاولة الاقتراب من تجربته من الداخل، سواء في علاقتها بالكتابة أو بالقراءة أو بمحطات التكوين الأولى.

من جانبه، تحدث مدير دار نشر ميزر الدكتور إبراهيم الخميسي عن تجربة الدار مع علي لفته سعيد، قائلاً إن سعيد أصبح اليوم اسماً عربياً حاضراً ليس في مجال السرد وحده، وإنما في مجال النقد أيضاً، مشيراً إلى أن التعاون بين الدار والأديب توج بإصدار أربع روايات، كانت إحداها، وهي رواية "غبار الخيول" إصداراً أول خصّصه الكاتب للدار.

وأوضح الخميسي أن "غبار الخيول" وجدت صدىً طيباً بين القراء العرب في السويد، وأن روايات سعيد دخلت إلى عدد من المكتبات السويدية، سواء التابعة للمؤسسات الرسمية أو المكتبات الخاصة، كما حققت أغلب الإصدارات مبيعات جيدة، ومن بينها رواية "باب الدروازة".. وأشار إلى أن حضور سعيد في مالمو يأتي في سياق حضور أوسع له في المحافل الثقافية الدولية، لافتاً إلى حصوله على عدد من الجوائز في العراق ومصر وتونس، وصدور أعماله له في بلدان عربية وأوروبية مختلفة، مشيداً بتجربته وما وصفه بتفردِها في اللغة واللغة السردية.. ودعا الخميسي القراء إلى متابعة إصدارات سعيد والاقتراب من تجربته الروائية والنقدية، معلناً أن حفل توقيع الروايات الأربع سيقام بعد انتهاء الأمسية، ليكون الكتاب نفسه امتداداً للحوار الذي دار حول تجربة الكاتب.

شكر وإيجابيات

وفي كلمته، بدأ علي لفته سعيد بتوجيه الشكر إلى جميع الذين أسسهموا في إقامة الأمسية، مثنياً دور مؤسسة النور الثقافية في إنتاج الفيلم القصير، مشيداً بتجربته والجمعية الثقافية العراقية في مالمو التي احتضنت الأمسية، ودار ميزر التي وجهت الدعوة وأعدت مفردات اللقاء وحفل التوقيع.

ثم انتقل المحتفى به إلى الحديث عن البدايات الأولى في مدينة سوق الشيوخ، مستعيداً جانباً من طفولته ونشأته، وعلاقة تلك المرحلة بتكوينه الأدبي اللاحق. وتوقّف عند الحكايات التي كان يسمعها في ليالي الشتاء من والده، وهي حكايات لم تكن تنتهي في



ليلة أو ليلتين، إذ كانت العائلة تجتمع حول الموقد، فيما يواصل الأب حكايته، وقد تمتد بعض الحكايات إلى أيام عدة. ووصف سعيد والده بأنه كان حكاياً جيداً، مؤكداً أن تلك الحكايات لم تكن مجرد تسلية عائلية عابرة، بل تركت أثراً في ذاكرته وفي علاقته اللاحقة بالحكاية والسرد. فمن تلك الليالي الأولى، كما أوضح، بدأ يتشكّل فضول الطفل تجاه الحكاية، قبل أن ينتقل هذا الفضول لاحقاً إلى الكتاب والمكتبة والكتابة. ومن الحكاية الشفوية انتقل سعيد إلى الحديث عن المكتبة المركزية في سوق الشيوخ، التي شكّلت محطة أساسية في تكوينه القرائي. واستعاد صورة تلك المكتبة وما كان يلتفت انتباهه فيها، من عناوين الكتب المدرجة على أوراق مستطيلة ومحفوظة في جزارات عديدة، بحيث تضم كل جسارة أو مجموعة من الجزارات عناوين مرتبطة بموضوعات مختلفة من صنوف المعرفة والإبداع، مثل الشعر والقصة والفلسفة والتاريخ.

وفي تلك المكتبة، قادته خطوات القراءة إلى قصة "الذاهل" للكاتب المصري يوسف إدريس، وهي القصة التي أثارت إعجابه بطريقة كتابتها، ويرى سعيد أنها كانت من الأعمال التي دفعت به إلى خوض تجربة كتابة القصة، بعدما وجد في السرد إمكانية أخرى للتعبير عن العالم والأسئلة التي بدأت تتشكل داخله. ولم تتوقف البدايات عند القصة، إذ تطرق سعيد إلى تجربته الشعرية، مشيراً إلى أنه كتب قصيدته الأولى في الرابعة عشرة من عمره، وأن أول قصيدة له نشرت في جريدة "الرصد". لكنه أوضح أن بدايته لم تكن شاعراً بالمعنى الذي استقر عليه لاحقاً، فقد سبق الشعر الرسم والتمثيل في حياته، وكان يمارس الرسم ويشارك في التمثيل، فضلاً عن ارتجال المسرح في المراحل الدراسية.. وبذلك بدت البدايات التي استعاضها سعيد خلال الأمسية أقرب إلى خريطة أولى لتكوّن الكاتب: الحكاية التي جاءت من البيت، والكتاب الذي قادته إليه المكتبة، والقصة التي فتحت له باب السرد، والشعر الذي بدأ مبكراً، والمسرح والرسم اللذان شكلا جانباً آخر من علاقته بالصورة والمشهد والأداء. وهي عناصر ستتداخل لاحقاً في تجربته الأدبية، وتمنحها تعددها في الأجناس والطرائق التعبيرية.

التنوع والمهارة

وأجاب علي لفته سعيد عن سؤال مقدّم الأمسية حول تنوع تجربته الإبداعية وانتقاله بين الأجناس الأدبية المختلفة، موضحاً أن تجربته منذ بداياتها قامت على السؤال، وأنه بنى مخيلته على البحث عن السؤال قبل البحث عن الإجابة، لأن السؤال هو الذي يقوده إلى الكتابة ويظل حاضراً في أثناء اشتغاله على النص.. وأشار إلى أن من بين الومضات التي يكررها في الحديث عن تجربته قوله "المشكلة في السؤال، ولأنّ لم أجد علامة الاستفهام" في إشارة إلى أن السؤال عنده ليس أداة للوصول إلى إجابة نهائية، وإنما هو حالة مستمرة من القلق المعرفي والجمالي، وربما هو الذي يمنح الكتابة قدرتها على الاستمرار.

وأوضح سعيد أنه كثيراً ما يجيب عن سؤال التنوع بين الأجناس الأدبية بالقول إنه "خياط ماهر"، فالفكرة، كما يرى، هي التي تفرض نفسها وتحدّد الطريقة التي ينبغي أن تكتب بها، وكذلك الجنس الأدبي الذي يناسبها. فالفكرة عنده تنبّه القماش الذي يختاره الخياط، بينما تأتي الكتابة بوصفها فعل الخياطة الذي يمنح ذلك القماش شكله النهائي.. وبهذا المعنى، لا يذهب الكاتب إلى جنس أدبيّ محدّد مسبقاً، ثم يبحث عن فكرة تناسبه، وإنما تأتي

الفكرة أولاً، وهي التي تقوده إلى الشكل الذي يمكن أن يحتملها ويمنحها طاققتها التعبيرية. وقد تكون رواية أو قصة أو قصيدة أو نصاً مسرحياً أو كتابة نقدية، تبعاً لما تقتضيه طبيعة الفكرة ذاتها. وقارن سعيد هذا الانتقال بين الأجناس والأساليب الأدبية بالرشام الذي لا يتوقّف عند أسلوب واحد، فقد يبدأ بأسلوب طبيعي، ثم ينتقل إلى الكلاسيكية والانطباعية والتكعيبية والسريالية وغيرها من الأساليب، لأن المهم في النهاية هو ما يريده الفنان قوله والطريقة التي يجدها أكثر قدرة على التعبير عنه، وليس البقاء داخل إطار أسلوب واحد.

وعن أثر المكان والزمان في نتاجه الأدبي، أكد سعيد أن نص أدبياً يمكن أن يخلو من الزمكانية، حتى وإن اختفى خلف الأقنعة والرموز والطبقات السردية. فالمكان والزمان، بحسب رؤيته، لا يظهران دائماً بصورة مباشرة، لكنهما يظنان فاعلين في إنتاج النص وتشكيل رؤيته، لأن كل كتابة تنشأ داخل سياق من العلاقات والظروف والذاكرة والتجربة.

وربط ذلك بما سماه "الفاعلية والفاصلة الإنتاجية"، معتبراً أن النص لا يأتي منفصلاً عن محيطه، حتى عندما يبدو وكأنه يبتعد عنه أو يتخفى وراء الرمز والقناع. فالكاتب يحمل مكانه وزمنه معه، وقد يعيد إنتاجهما داخل النص بصورة مباشرة أو



غير مباشرة، ظاهرة أو مستترة. وفي سؤال من إحدى الحاضرات عن مكانة المرأة في تجربته، قال سعيد إن المرأة هي "عمود الفقري للحياة" و"أصل الحياة"، معتبراً أنها مفتاح العاطفة والسلام، وأن حضورها لا يرتبط بالجانب العاطفي وحده، وإنما يتصل بالبنية الإنسانية للحياة نفسها. وأضاف أن غياب المرأة عن الإنسان عموماً، وعن الأديب بشكل خاص، يمكن أن يقود إلى الشعور بالنضوب، لأن العاطفة التي تمثلها المرأة في تجربته ليست عاطفة منفصلة عن الإبداع، بل طاقة إنسانية تغذي الكتابة وتمنحها قدرتها على التواصل مع الآخر.

وفي سؤال آخر من أحد الحاضرين عن الفروق بين الكتابة قبل عام 2003 وبعده، قدّم سعيد قراءة لتجربته في ضوء التحوّلات السياسية والاجتماعية التي شهدها العراق، قائلاً إن النص في المرحلة السابقة كان "نصاً خائفاً" ولذلك اتّجه إلى القناع والتورية والإخفاء، بوصفها وسائل فنية تمكن الكاتب من قول ما يريد قوله، من دون أن يصرح به بصورة مباشرة.

أما النص الذي جاء بعد التغيير، كما وصفه سعيد، فهو "نص غاضب"، جاء بوصفه ردّ فعل على النصّ الخائف، وانتقل من الاختباء خلف القناع، إلى مواجهة الواقع وطرح أسئلته بصورة أكثر مباشرة.. واستشهد بروايته "مواسم الأسطراب" التي تناقش موضوع صناعة الدكتاتور، مشيراً إلى أن إهداء الرواية جاء بالعبارة: "إلى أمي التي لم أرها، لعلي ألحق بها" وهي عبارة تختزن، إلى جانب بعدها الشخصي، إحساساً بالفقد والمطاردة والغياب، وتفتح الرواية على طبقات أخرى من المعنى.. وفي السياق نفسه، أشار إلى روايته "سؤال النار" و"غبار الخيول"، اللتين كتبهما بحرية أكبر، ولكنهما، بحسب تعبيره، تندرجان ضمن ما سماه "الأدب الغاضب"، وهو أدب تسبّبت به "عورة الواقع الجديد"، على حد تعبيره.

وأوضح أن الأديب في المرحلة الراهنة أصبح قادراً على الكتابة بحرية أكبر ممّا كان عليه في مراحل سابقة، وإن كان لا يزال يتجنب أحياناً الإشارة إلى المسميات بصورة مباشرة، إذ يمكن للنص أن يقول ما يريد من خلال الرمز والإيحاء وبناء الموقف والشخصية،

من دون أن يتحول إلى خطاب مباشر. وانتقل الحوار إلى سؤال آخر يتعلّق بالفروق بين أدب الداخل وأدب الخارج، وهو السؤال الذي وصفه سعيد بأنه "سؤال محرج"، قبل أن يقدّم رؤيته الخاصة لهذه الثنائية. وقال إن هناك أدباء في الخارج يمارسون ما سماه "الأبوية العالية" على النتائج التي يحققها الأدباء في الداخل، مشيراً إلى أن بعض هؤلاء، وليس جميعهم، يعتقدون أن أدب الداخل لا يزال يراوح في مكانه، وأن هذا الحكم قد يصدر أحياناً من دون معرفة كافية بما ينتج داخل العراق من نصوص وتجارب.

وفي المقابل، أشار إلى أن بعض أدباء الداخل ينظرون إلى أدب الخارج باعتباره قد غادر الفاعلية المكانية والبيئية، وأن بعض كتّابه يتعاملون مع الداخل من موقع العلو أو الفهم الأعلى، وكأن الابتعاد عن المكان يمنح الكاتب موقعاً مختلفاً في النظر إلى التجربة.

لكن سعيد لم يرَ أن المسألة يمكن اختزالها في ثنائية الداخل والخارج، مؤكداً أن الأدب، أينما كتب، يعتمد في النهاية على "صدق الإنتاج وروحية الكاتب ومهارة التدوين". فالمكان وحده لا يصنع أدباً، كما أن الإقامة خارجه لا تعني بالضرورة فقدان الصلة به، وإنما يبقى الاختيار الحقيقي في قدرة الكاتب على تحويل تجربته إلى نص صادق وقادر على بناء عالمه الفني.

وقد شهدت الأمسية عدداً من المداخلات والأسئلة التي أسهمت في توسيع الحوار حول تجربة سعيد ومسيرته الأدبية، وشارك فيها عدد من الأدباء والمثقفين، من بينهم الدكتور حسين الأنصاري، والمخرج والكاتب المسرحي باسم الباسم، والشاعر والإعلامي أحمد الصائغ، والكاتب محسن عواد، والشاعر عباس حبيب. وأخيراً، وقد تحولت المداخلات إلى مساحة أخرى لاستعادة بعض مفصلات التجربة الأدبية والإنسانية لسعيد، وطرح أسئلة تتصل بعلاقته بالمكان والذاكرة والأجناس الأدبية وتحولات الكتابة، لتأخذ الأمسية شكل حوار مفتوح لا يكتفي بالاحتفاء بالكاتب، وإنما يمسّال الاقتراب من الأسئلة التي صنعت تجربته وما زالت تدفعه إلى الكتابة.

مذكرات متسلسلة

الحلقة الثمانون

من رحم النضال



وفي أحد المساءات ذهبتنا إلى صالة الاحتفالات في فندق "بليسكا" لمشاركة إخواننا السودانيين احتفالهم بمناسبة وطنية خاصة بهم. وفي زوايا الصالة والفندق رأيت عشرات العراقيين والعراقيات وهم يبذلون أموالهم برعونة، فخطر ببالي حينها أن أؤسس "جمعية مقاطعة بليسكا".

يتبع



د. مزاحم مبارك مال الله

ختم الموظف المختص في وزارة التعليم العالي بلغارية جميع الأوراق بختم مكتوب باللغة بلغارية، ثم استنسخ نسخة احتفظ بها، وأعاد إلينا الأصول بعد أن وضع كل معاملة في ظرف مستقل. أغلق كل ظرف وختمه، ووضع عليه رقماً، ثم قال بإنكليزية واضحة: "انذهبوا إلى المحمية الثقافية العراقية...!!!!" سألتني أخي، وقد بدت على وجهه علامات الحيرة: ماذا قال؟ ترجمت له كلام الموظف، ف شعرنا نحن الثلاثة بالدهشة والإرتباك. عندها سأله صلاح: "طيب، وما علاقة للمحمية بنا وبدراستنا؟"

أشار الموظف إلى أكوام الظروف وقال: "كلكم هكذا... يجب أن تمر معاملاتكم عبر المحمية الثقافية العراقية. هذا شأن بين الوزارتين العراقية والبلغارية. إلى اللقاء.." ثم نهض ليغادر مكتبه، متجنباً المزيد من الأسئلة التي بدت له وكأنها غير ضرورية أو حتى تافهة. في خطوات الأولى ونحن نبتعد عن المكتب، قال أخي وصراح بصوت واحد: "يعني شنو اللي بيدنا؟ شنو اللي راح يصير؟ فلنذهب.." اتفقنا على الذهاب في اليوم التالي، بعد أن يتأكد صلاح من عنوان المحمية. وفي المساء جاءنا ليخبرنا بضرورة الحضور مبكراً بسبب الازدحام الشديد. وبالفعل، ذهبنا مبكراً، وحين وصل دورنا استلم موظف المحمية المسؤول عن استقبال معاملات الوافدين الجدد، وختم كل ظرف، وسلمنا وصل استلام قائلاً: "حين تسمعون أخبار القبول، تعودون... مع كان الأمر لا يحتاج إلى تفكير عميق، إذ بدا وكأن هناك اتفاقاً - معلناً أو غير معلن - بين الحكومتين العراقية والبلغارية على هذه الإجراءات. بعد أن أطمأن أخي على تسجيلي في الدراسة، وقد وعدته أنني إذا لم يظهر اسمي ضمن المقبولين فسأعود إلى بغداد لأنه لم يعد لدي خيار آخر، قرر العودة هو أيضاً، فهو صانع

(على جدار الثورة)

وجوهٌ من طين وشمس.. جدارية الصبر والقداسة في الفن التشكيلي عند الدكتور محمد القاسم



ماجد حميد

تتميز ملامح وجوه أهل جنوب العراق بخصائص بصرية فريدة نحتتها الطبيعة والتاريخ معاً، لتشكل مادة خصبة للخيال ومصدراً ملهماً للفنون التشكيلية والأدبية. فلم تكن أشعة الشمس القوية مجرد طقس عابر، بل تركت رداءً من السمررة العميقة على الوجوه، في حين نحتت الرياح خطوطاً تعبيرية حادة حول العيون. إن هذه الوجوه، في حقيقتها الأثروبولوجية، ليست سوى امتداد حي للسلاسل السومرية والأكدية القديمة؛ بتزيينها البيضوية، وألوانها البازرة، وعبونها الواسعة الفائرة التي تختزل قسوة الأهوار وصلابة

الصحراء، مسبغةً على أصحابها طابعاً فريداً من الصبر والوقار. في الوعي الجمعي والفني العراقي، تحولت هذه الملامح إلى رموز دلالية عميقة؛ إذ يرى الفنانون في تجاعيد كبار السن خرائط حية للتاريخ العراقي، مما جعلها المادة الأثيرة لدارس الرسم الواقعي والتعبيري. ومن هذا الرحم الجغرافي والتاريخي، أحدثت "مدينة الثورة" (السمرراء المنوكية) تحولاً جذرياً في مسار الحركة التشكيلية؛ إذ نقلت الفن من صالوناته الرجوازية والنخبوية الضيقة إلى "جماليات الهامش" فإرضاء ملامح كادحها وقصصهم الملحمية كأيقونات للفن المعاصر. لم تكن المدينة مجرد "موديل" عابر، بل كانت خزاناً للمواهب التي نقلت الوجود المحلي إلى قاعات العرض العالمية. محمد القاسم: "الثورة" رحماً بصرياً في قلب هذه البيئة المكتنزة بالتراب والبيوت البسيطة، برزت تجربة الفنان التشكيلي الأكاديمي الدكتور محمد القاسم (محمد قاسم سلمان)، الحاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة (١٩٩٩)، وماجستير الفنون (٢٠١٣)، والدكتوراه في الرسم (٢٠٢٤). لم تكن "الثورة" بالنسبة للقاسم مجرد مسقط رأس، بل كانت الغنية، ومختبراً تعبيرياً تحولت فيه وجوه أهلها من ملامح بشرية عادية إلى أيقونات تعبيرية تختزل تاريخاً من الوجود العراقي.

في لوحات القاسم، لا تظهر الوجوه بنعومة كلاسيكية؛ بل يصعدنا بضربات فرشاة عنيفة وخشنة تعكس قسوة الحياة في تلك الأزقة المنسية. يركز في تشريحه لتضاريس الوجه على فعل "الحفر" والخطوط العميقة في وجوه الكادحين. معتبراً إياها توثيقاً لسنوات الحرمان والعمل الشاق، أما العيون، فتأتي واسعة وغائرة، تنظر إلى المشاهد بـ"عتب صامتة" وترقب دأبهم، مما يمنح العمل عمقاً نفسياً يتجاوز المحاكاة الشكلية. تقنياً، يطغى على شخص القاسم اللون "الأسمر المحروق" وتدرجات البني والرمادي؛ وهي ألوان مستمدة مباشرة من غبار المدينة وسمررة جباه عمالها. وفي معالجة درامية ذكية، يجعل القاسم وجوه شخصه تذبذباً في خلفية اللوحة التي تشبه الجدران المتآكلة، ليشرح رمزياً إلى أن الإنسان في هذه المدينة هو قطعة لا تنفصل عن أرضها وجدرانها. كما أثرت "المرأة بعباءتها" في مدينة الثورة بشكل هائل على تكويناته؛ فنحتت العبادة السوداء عنده إلى كتلة لونية ضخمة تمنح الوجه الجنوبي الأسمر بروزاً درامياً حاداً. الوجوه النسائية في أعماله ليست للزينة، بل هي وجوه "الأمهات الحارسات"، ملاحهن قوية، حزينات، ومنحوتة بعزة نفس عالية. لقد نجح محمد القاسم في نقل وجوه أهل الثورة من سياقات "الهامشي" إلى سياق "مقدس"، محيطاً إياها أحياناً



بهالات أو إضاءات خافتة تشبه أضواء الشموع في المناسبات الدينية، وكأن هؤلاء الفقراء هم "قديسو الأرض". وتبرز هذه الفلسفة الجمالية في ثيماته المتكررة: لوحات "الأم والطفل": حيث العبادة السوداء تشبه "الخيمة" التي تحمي الصغير وسط عالم موحش. سلسلة "وجوه من الثورة": بورتريهات لرجال كادحين بملامح سمرراء محفورة، تعد من أصدق ما رُسم عن الطبقة العاملة. لوحة "الانتظار": تجسيد للقلق العراقي العام في فترات الحروب والحصار. لوحات "المشاحيف والأهوار": تصوير الجنوب كفضاء للعمل الشاق والالتحام العضوي بين الإنسان والماء والطين.

فكر حر.. وفكر حر!

في عالم منصات التواصل الاجتماعي ومجالس الحديث الشجي.. يُطرح موضوع للنقاش. موضوع جاد.. يحتاج عقولاً تتزن.. وأرواحاً تتزين بالذوق. فبيدًا الفضلاء بالتوافد.. هذا يحلل بوعي.. وذاك يضيف بلطف.. وثالث يخاف بأسلوب راقٍ يجعلك تمنى لـو أنه يخالفك كل يوم، فقط لتستمتع بأدبه. هؤلاء هم أهل (الفكر الحر)؛ عقول تشرق.. وأخلاق تورق.. وفجأة.. ومن حيث لا تدري.. ينشق جدار الصنفة.. ويخرج لك صاحب (الفكر الحر)؛ وكـي لا يُفهم كلامنا على غير وجهه.. فنحن هنا لا نتحدث عن الفقر المادي.. فالفقر ليس عيباً.. ولا عن أصحاب الإرء البسيطة أو الفطرين الذين يطرحون أفكارهم بعفوية واحترام؛ هؤلاء تاج على الرأس. نحن نتحدث عن (الفكر) بالمفهوم الشعبي الدارج: فقر الأدب.. وفلس الاستيعاب.. وفلاس الأخلاق؛ الذي لا حظ له من العلم إلا اسمه..



قيس المختار

ولا نصيب له من الفهم إلا رسمه.. يقحم نفسه في المنتصف كعاصفة ترابية في حفل زفاف. يدخل بثقة يُحسد عليها.. يلقي نداء (العريدة الفكرية). لا يقرأ ما كتب.. ولا يفهم ما قيل.. بل يرمي بكلمات لا علاقة لهما بالموضوع.. كمن يشارك في مناقشة حول (الطاقة النووية) فيقول بكل شموخ: (بس البصل الأخضر مفيد للمعدة!). فإذا ما حاول أحد العقلاء.. بحديث هادئ وحجة بالغة.. أن يوضح له البعد الشاسع بين خط الاستواء وما ينطق به.. تنثور نائرة صاحب (الفكر)؛ ليتحول فجأة من مشارك في نقاش إلى مصارع محترف. ولأن جفيره خال من أي حجة.. وجرابه خاو من أي دليل.. يبدأ بإطلاق قذائف الشتائم.. وتوزيع النعوت السيئة.. والنخوين.. والاتهامات بالجملة: (أنت جاهل).. (أنت موالي).. (أنت عميل).. (أنت لا تفهم شيئاً)!

المذهل في الأمر ليس جهله.. فالجهل علة متوفرة بكثرة ومجانبة.. بل تلك الشجاعة المطلقة التي يتسلح بها. فهو يرى نفسه مفكراً حراً لم تنجب الطبيعة مثله.. وأن العالم كله متآمر على عقليته الجبارة التي لم يكتشفها أحد بعد! إن أصحاب (الفكر الحر) هم الخطر الحقيقي على أي حوار. هم الذين يحاولون (طاولته النقاش) إلى (حلبة مصارعة) ويسكبون الحبر الأسود على الصفحات البيضاء التي يحاول العقلاء كتابة شيء مفيد عليها. في النهاية.. يبدو أن الفرق بين الكلمتين هو حرف واحد في النطق.. لكنه (يسوي فلك) في الواقع يفصل بين قمتين وقاع: الأول (فكر حر): يستأن ثمر فيه العقول أحلى الثمار وأرقى الأخلاق. والثانية (فكر حر): تقب أسود يتبع كل نوق.. ولا يخرج منه إلا الضجيج و..... فرفقاً بنا يا أصحاب (الفكر) .. دعوا العقول تنتفض.. فالأكسجين في هذا العالم بات شحيحاً بما يكفي!

الراقصة

والطبال

ماجد صابر



لم يكن هذا المقال مادة نقدية للفيلم العربي "الراقصة والطبال" الذي لعب فيه دور البطولة الفنان أحمد زكي والفنانة نبيلة عبيد، لكنني استنجدت بمضمون قصة الطبال لتدعيم فكرة المقال الذي أدار فيلماً كاملاً على أنغام إيقاعه، وبما أن الطبال هو محور بناء هذا المقال ليكون بطله الرئيسي، ولنعزف سوية إيقاعاً سماعياً لتنظيف الصورة ورفع الغبار عنها لتكون خطوط ملامحها واضحة وجميلة.

الإيقاع جزء مهم من عالم الموسيقى، وهو أحد الفروع المهمة من فروع الفنون الموسيقية، وهو من الدراسات البالغة الصعوبة في المجال الموسيقي، وله أهمية كبيرة لتنوع فنونه ودخوله في البناء الموسيقي والغنائي، فلا يمكن أن يكون هناك عمل موسيقي دون إيقاع، فإنه عامل مهم في تحويل النص الشعري بمسارات موسيقية إلى منظومة حركية تتلاطم عليها أمواج التنوع الإيقاعي بحالات الفرح والحزن وقياس المشاعر وتنوع المضامين الاجتماعية المختلفة.

لكن للأسف، تلك النظرة القاصرة والمفاهيم المتخلفة وتأثيرات التحولات السلبية في المجتمع أخذت مأخذها من عازف الإيقاع، بدءاً من تصنيفه كأخر حقل من حقول الموسيقى، وتضعه في خانة عدم الاهتمام، وهو لا يحظى بالإعجاب والقبول حاله حال زملائه الفنانين، وأيضاً عملية التهكم والسخرية كونه يصفونه بالمكبجي،

لكن بالمقابل هناك من ينصف عازف الإيقاع ويصفه بأجمل العبارات، ومنها "ضابط الإيقاع"، وهو وصف بمنتهى الرقي ويضعه بمرتبة رفيعة؛ لأنه يضبط مسار العمل الموسيقي وتسيير الجمل الموسيقية والنوتة على تقاسيم الدم والتك، والإخلال بها يعد خروجاً عن الرتم الإيقاعي، حتى الفالت من الموسيقى الحرة التي لم يتدخل الإيقاع بعملها، فهي في الحقيقة تتحرك بإيقاع داخلي بحيث تحرك الجمل الموسيقية وتقسّمها إلى بارات (مازورة)، وتعمل ضمن منهج الميزان الموسيقي الذي يحدد النمط الإيقاعي للجمل، ويقسم الميزان إلى بسط ومقام، يكتب في الأعلى عدد النوتات في البار، وفي الأسفل نوع النوتة، وتكتب بأرقام يعرفها المدونون، أما معرفة الإيقاعات بأسمائها عن طريق الدم والتك، فتكتب على خط مستقيم فيه علامات النوتة الموسيقية، وتكتب في أعلى المستقيم الدم، وفي أسفله التك، مع التركيز على قيمة العلامة الموسيقية إن كانت نوار أو كروش أو دبل كروش، بالإضافة إلى السكتات الإيقاعية بقيمة العلامة التي تتخلل كل نوع من أنواع الإيقاعات المختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الإيقاع له ارتباط بكل الفنون المسرحية، كالرقص الشرقي والباليه والفنون الشعبية، فهو المحرك والعنصر الأهم في تقسيم الحركة وتنوعها. أنصفوا عازف الإيقاع، ولا تصفوه بأبشع الأوصاف، ولا تستهينوا بعمل الطبال، فهو عازف مثملا يعمل عازف الآلة الموسيقية التي لها قوانين، والتي تعمل ضمن نطاق العلم والرياضيات، حتى الموسيقى الصوفية والإنشاد الديني كان من أهم ركائزه هو الإيقاع، وإن من أهم ما نستذكره في مناسباتنا الدينية ابتهاج "طلع البدر علينا"، وهو من إيقاع الهجج، والأمثلة كثيرة، حتى الألحان الغنائية تنكّي على الإيقاع ليكون لها حظ من الشهرة والانتشار، فهي مكمل وجزء حيوي من بناء منظومة اللحن المتكاملة، وهو عنصر جاذب لنجاح الأغنية.

وأخيراً أقول: في جوف الطبول تتراقص الكلمات، والموسيقى تفك ظفائرُها ابتهاجاً بمن يحرك نسائهما، فهي قلب الموسيقى النابض، وهي منسق النغمات ومبرمجها.

الحقيقة الرياضي

العدد 10 04 2026 العدد(3214)



(الحقيقة) تستمع الى آراء أهل الشأن والاختصاص عن إخفاق المنتخب الوطني في خليجي 27

المدرّب صباح عبد الحسّـن : مباراة السعودية درس مجاني
سعد حافظ: أمامنا ١٠٠ يوم لتصحيح الأخطاء قبل انطلاق كأس آسيا

بين قوسين

(قرعتان)

بالراس توجع

قاسم حسون الدراجي



بدايةً، لا نغني بالقرعة (القرعة) التي يعاني منها بعض الرجال الذين وجدوا في (زراعة الشعر) ضالّتهم، وحققوا أمنياتهم في التسريحة و(الكذلة)، ولكن نغني القرعة (بضم القاف) التي نزلت على العراقيين مرتين خلال الأسبوع الماضي، حيث عاش العراقي قرعتين، واثنان توجعان الرأس، القرعة الأولى نعرفها كل سنة (قرعة الحج).

أسماء تقرأ في الجوامع، وقلوب تدق، عجوز ترفع يدها للسماء وتقول: "يا رب اكتبلي"، وشباب يحدث موقع التقديم كل خمس دقائق، من يخرج اسمه يبيكي فرحاً كأنه فاز بكأس العالم، ومن لا يخرج يقول: "قسمة، الله ما كاتبها هالسنة" ويرضى، أي ربما وجعها حلّو، لأن نهايتها دعاء، أما القرعة الثانية، فكانت في جدة، الساعة الثانية عشرة من ليل الثلاثاء الماضي، في قاعة فندق الإنتركونتيننتال.

العراق وعُمان، كل شيء متساو. 4 نقاط لكل فريق، سجلنا 4 أهداف واستقبلنا 5، تعادلنا مع بعض 1-1، وحتى البطاقات الصفراء 8 مقابل 8. لا فارق أهداف، لا مواجهات، لا لعب نظيف، فماذا فعل اتحاد كأس الخليج؟ جلب ورقتين، وقام أحد أعضاء لجنة المسابقات في الاتحاد الخليجي بسحب واحدة منهما.

خرجت ورقة عُمان، فتأهلت عُمان إلى نصف نهائي خليجي 27، وخرج العراق من البطولة بورقة. تخيل... 270 دقيقة ركض وتعب وعرق، تنتهي بسحبة يد في فندق، بقرعة الحج إذا لم يخرج اسمك، تقول: الله ما كتبها، وبقرعة جدة إذا لم يخرج اسمك، تقول: اللائحة ما كتبها. والفرق كبير: بقرعة الحج، الناس تبارك لك وتقول: "مبروك، تستاهل"، وبقرعة جدة، لا أحد بارك لعُمان، لأنهم يعرفون أنهم لم يفوزوا علينا في الملعب، فازوا علينا في القاعة، بعد سيناريو رخيص ومبتذل أجاد فيه الكويتيون دورهم بحرفة. مدربنا غراهام أرنولد قالها صريحة: "أذهبوا لتصنيف الفيفا، نحن 63 وهم 80، لكن اللائحة قالت: اذهبوا للقرعة"، وخرجنا من البطولة بورقة. قرعة الحج تعلمك الصبر والرضا، وقرعة العراق وعُمان تعلمك أن كرة القدم العربية ما زالت تدار بعقلية السبعينيات، في زمن VAR والذكاء الاصطناعي. قرعة الحج نهايتها "ليك اللهم ليك"، وقرعة جدة نهايتها "حظ أوفر"، وكلاهما قرعتان بالراس توجعان.

قرعة الحج أحرزت شريحة من العراقيين وبنسبة تصل إلى 5 أو 6%، وأثارت غضب وسخط الذين تفاجؤوا بعبارة: (تأسف... لم يحالفك الحظ بالفوز)، ولكن قرعة جدة نزلت بقوة على رؤوس العراقيين جميعاً، الرياضي وغير الرياضي، حين خرجت ورقة صغيرة من الكرة الصفراء كُتب عليها (عُمان)، فتبدد الحلم وتجرس الأمل الذي كان منتظراً في أن يكون العراق بطلا لهذه النسقة، أو على الأقل يكون طرفاً في المباراة النهائية.

الحقيقة / خاص

بعد خروج منتخبنا الوطني من بطولة خليجي ٢٧ بجدة، بطريقة دراماتيكية ومؤلمة استمعت (الحقيقة) الى الآراء والتحليلات الفنية لمباراتنا الاخيرة امام السعودية والبطولة بشكل عام :

على المدرب أن يحسب حساباً لكل الظروف والاحتمالات:

لخص المدرب صباح عبد الحسن اسباب الخسارة امام السعودية ، والخروج من البطولة بشكل عام بثلاثة اسباب وهي :

اولا- فشل المدرب ارنولد (مع جل احترامي لشخصه) في التعامل مع المباراة لان كرة القدم ام المفاجآت، وكان عليه وضع جميع الاحتمالات ، ومن بينها خسارة منتخب الكويت امام منتخب عمان من اجل خروج منتخبنا العراقي من البطولة وهذا ماحدث .

ثانيا- المنتخب السعودي يلعب على ارضه واسام جمهوره ، وفانز في



مباراتين بالعلامة الكاملة، في مستوى واداء ممتاز ،كان على المدرب ان يحسب حسابا خاصا لذلك ،من حيث تشكيلة الفريق واسلوب اللعب ،والتركيز الجيد للمباراة، للأسف كل هذه الاشياء لم تتواجد بالمباراة . واضاف عبد الحسن « بالنسبة للاعبين ،شاهدنا خطوطا متفككة ، والتركيز مفقود ، والدليل لم

بطولة خليجي 27 رب ضارة ناعمة

ومن جانبه قال المدرب والمحلل الفني سعد حافظ « إن بطولة خليجي ٢٧ «رب ضارة ناعمة» قبل المعترك الآسيوي، كونها كشفت مستوى اللاعبين المحليين والمحترفين، وأظهرت حاجة المنتخب إلى خسارات أفضل في بعض المراكز، خصوصا الظهير الأيمن ووسط الدفاع.

وتابع حافظ، قائلا: «لست قلقاً على المنتخب، لدينا جودة من اللاعبين، كما أن الطقوس أثر على بعض اللاعبين القادمين من أوروبا، وأعتقد أننا استفدنا من البطولة لمعرفة الأخطاء»، ولفت إلى أن اكتمال صفوف المنتخب بعودة المحترفين، ومن بينهم ماركو فرج وإيماز شير ويوسف الأمين وعلي الحمادي، سيعزز من قوة الفريق، مؤكدا ضرورة وضع الحلول قبل الاستحقاق الآسيوي واستمرار غراهام



أرنولد. وختم حديثه بالقول: «أنا ضد تغيير المدرب، وأرى أن أرنولد يجب أن يستمر، خصوصا أن أمامه نحو ١٠٠ يوم قبل بطولة آسيا، التي تنطلق مطلع العام المقبل لمعالجة الأخطاء، وقد يكون الإخفاق في هذا التوقيت فرصة لتداركها قبل الاستحقاق المقبل».

اللاعب «سجاد علي مكسر»
يحرز برونزية المصارعة
في اسيا ناغويا ٢٠٢٦

الحقيقة / خاص

أحرز مصارع المنتخب العراقي سجاد علي مكسر الخميس الماضي ، الميدالية البرونزية في وزن ٦٠ كغم ضمن منافسات المصارعة الرومانية في دورة الألعاب الآسيوية (آسياد ناغويا ٢٠٢٦) بعد فوزه في نزال تحديد المركز الثالث على المصارع الكوري الجنوبي، ليحقق انجازا مميزا للعراق بعد أداء قوي في منافسات البطولة. وقال أمين سر اتحاد المصارعة العراقية هادي حسن ، ان اللاعب مكسر قد بلغ نزال الميدالية البرونزية بعد مشوار مميز، استهله بالفوز على مصارع من طاجكستان في دور الـ١٦، ثم تغلب على الفيتنامي (نوغاين هوي) في الدور ربع النهائي، قبل ان يخسر في الدور نصف النهائي أمام مصارع (قرغيزستان شارشينبيكوف)، ليعود ويحقق الفوز في نزال البرونزية ويتوج بالميدالية. وأشار الى ان العراق لم يحرز أي وسام في دورة الألعاب الآسيوية بلعبة المصارعة خلال الـ١٦ عاماً، ليكسر اللاعب مكسر صيام الأوسمة للمصارعة العراقية في نزال الخميس باليابان.

ناشئو العراق يواجهون إيران ودياً
وناشئات العراق يغادرن الى ماليزيا لخوض تصفيات آسيا

وكان منتخب الناشئات قد اختتم معسكره التدريبي المحلي في بغداد بإجراء وحدته التدريبية الأخيرة قبل توجهه إلى ماليزيا لخوض المنافسات القارية ، وشهد المعسكر مغادرة لاعبة المحترفة رونيا مشساق جراء إصابة تعرضت لها خلال المران الأخير، مما حال دون مواصلةتها المشوار مع المنتخب، حيث غادرت العاصمة عائدة إلى مقر إقامتها في السويد.



على الجوانب البدنية والفنية، إلى جانب تعزيز الانسجام بين اللاعبين، وسط أجواء حماسية وتركيز عالٍ استعداداً للمبارتين الوديتين أمام المنتخب الإيراني والاستحقاقات المقبلة.

ناشئات العراق
يغادرن بغداد الى ماليزيا

وعلى صعيد اخر غادر وفد منتخب العراق للناشئات تحت ١٧ عاماً امس

الرباع علي عمار يحطم الرقم العالمي
ويُحرّم من ذهبية آسيا بخطأ تحكيمي

الكافي للوصول إلى المنصة لخوض محاولته الثالثة والأخيرة ، وأضاف أن اللجنة احتسبت على اللاعب

الحقيقة / خاص

أحضر الرباع العراقي علي عمار الميدالية الذهبية في فعالية الخطف ضمن منافسات رفع الأثقال في دورة الألعاب الآسيوية «آسياد ناغويا»، بعد أن نجح في رفع ٢١٩ كغم، محطماً الرقم العالمي في فعالية الخطف، وفي الوقت نفسه حرم خطأ تحكيمي» الرباع علي عمار يسر من فرصة المنافسة على الميدالية الذهبية في منافسات رفع الأثقال ضمن دورة الألعاب الآسيوية، بعد واقعة شهدتها منافسات وزن +١١٠ كغم.

وقال عمار يسر مدرب ووالد اللاعب علي ، «إن ما حدث يمثل «قضية تحكيمية»، موضحاً أن اللجنة وضعت العلم الإيراني على الشاشة الرئيسية وشغلت توقيت الاستعداد، قبل أن تستبدله بالعلم العراقي مع استمرار العد التنازلي، ما أدى إلى عدم منح الرباع العراقي الوقت

خطأ فنياً وحرّمته من المحاولة، الأمر الذي أتاح للرباع الإيراني إكمال رفعته الثالثة والتفوق بفارق كيلوغرام واحد، وسط احتجاج من الكادر الفني العراقي، الذي رأى أن إعادة المحاولة كانت ستمنح علي عمار فرصة حسم الميدالية الذهبية. وأحرز الإيراني علي داودي الميدالية الذهبية بمجموع ٤٦٦ كغم، بواقع ٢٠٤ كغم في الخطف و٢٦٢ كغم في النتر، فيما نال العراقي علي عمار يسر الميدالية الفضية بمجموع ٤٦٥ كغم، بواقع ٢١٩ كغم في الخطف و٢٤٦ كغم في النتر، بينما ذهبت البرونزية إلى البحريني غور ميناसान ، وشهدت المنافسات أيضاً جدلاً بشأن الرفعة الثالثة للرباع الإيراني، البالغة ٢٦٢ كغم، إذ أشارت الشاشة في البداية إلى عدم احتسابها، قبل أن تراجع اللجنة وتحسبها صحيحة عقب اعتراض المدرب الإيراني، وفقاً لما ذكره المدرب العراقي.



"دوري الامم الاوروبية .. البرتغال تكتسح الدنمارك برعاية في غياب رونالدو"

تقدمها في الدقيقة 67، عندما حول فيتينيا برأسه تمريرة مميزة من برونو فرنانديز إلى الشباك، قبل أن يحسم جواو فيليكس المواجهة بتسجيل الهدف الرابع في الدقيقة 87، وهو هدفه الثالث في ثلاث مباريات متتالية، وبهذا الفوز حقق المنتخب البرتغالي انتصاره الثالث توالياً بقيادة خورخي خيسوس.

راموس إلى دقيقتين فقط لإعادة منتخب بلاده إلى المقدمة، مسجلاً هدفه رقم 100 في مسيرته. وفي الشوط الثاني عاد المنتخب الدنماركي مجدداً وأدرك التعادل عن طريق راسموس هويلوند في الدقيقة 53، قبل أن يحتفل التعادل للدمار في الدقيقة 23 في إشارة إلى مثله الأعلى كريستيانو رونالدو. لكن البرتغال استعادت

في البطولة من دون قائده، وسط شكوك كبيرة حول مستقبله الدولي. وحمل برونو فرنانديز شارة القيادة، فيما ارتدى رافاييل لياو القميص رقم 7، وشارك نونو مينديز وفيتينيا أساسيين، بينما جلس جواو نيفيز على مقاعد البدلاء. وعلى الجانب الدنماركي، خاض بيير إميل هويبيرغ مباراته الدولية رقم 100. ورغم

الحقيقة - خاص

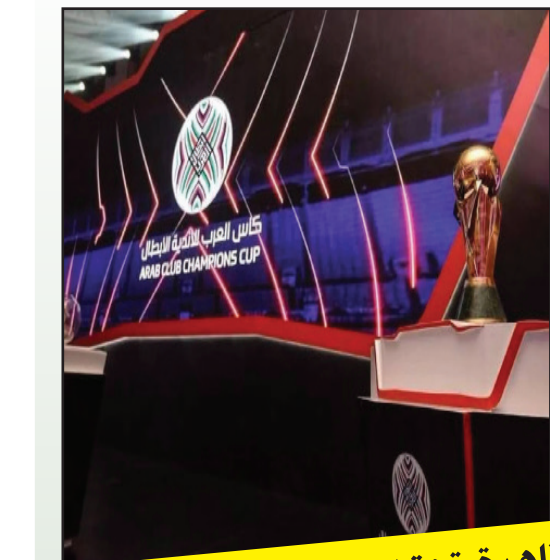
واصل منتخب البرتغال انتصاراته في دوري الأمم الأوروبية، بعدما تغلب على مضيفه الدنماركي 2-4، في أول مباراة يخوضها بعد مغادرة قائده كريستيانو رونالدو معسكر المنتخب، وبعد 24 ساعة حافلة بتطورات أزمة رونالدو، دخل المنتخب البرتغالي مواجهته الثالثة

مفاجأة مدوية حول موعد اعتزال ميسي نهائياً

الحقيقة - خاص

فجر موقع "Footy Headlines" مفاجأة من العيار الثقيل بشأن مستقبل الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، بعدما كشف أن نجم إنتر ميامي يدرس بجدية اعتزال كرة القدم الاحترافية بشكل نهائي مع نهاية عام 2026، رغم أن عقده الحالي مع النادي الأمريكي يمتد حتى نهاية موسم 2027-2028.

وأكد الموقع أن المعلومة لا تزال غير مؤكدة رسمياً بنسبة 100%، لكنها وصلت إليه من مصدر وصفه بالموثوق، مشيراً إلى أن الحديث داخل الكواليس عن إمكانية إنهاء ميسي مسيرته الاحترافية قبل الموعد المحدد في عقده بدأ يكتسب زخفاً، وشهد التقرير على أن الاعتزال، إذا حدث بالفعل، سيكون في وقت أبكر بكثير من نهاية عقد ميسي مع إنتر ميامي، ليضع حداً لمسيرة استمرت أكثر من عقدين على أعلى مستويات كرة القدم، وشهدت تألقه بقميص برشلونة وباريس سان جيرمان وإنتر ميامي. وتأتي هذه الأنباء بعد خطوة مؤكدة اتخذها ميسي بالفعل، بإعلانه اعتزال اللعب الدولي مع منتخب الأرجنتين عقب نهائي كأس العالم 2026، ورغم إعلان الاعتزال الدولي، تقرر أن يظهر صاحب القميص رقم 10 للمرة الأخيرة مع منتخب بلاده في مباراة وداعية على أرض الأرجنتين، وأكد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم أن ميسي سيخوض مباراته الأخيرة بقميص الأرجنتين أمام بنين، يوم 6 أكتوبر على ملعب "مونومنتال" في العاصمة بوينس آيرس.



القاهرة تحتضن بطولة الأندية العربية

أبطال الدوري صيف ٢٠٢٧

الحقيقة - خاص

كشفت مصادر مطلعة عن إقامة بطولة الأندية العربية أبطال الدوري خلال فترة الصيف المقبلة من عام 2027، وذلك في العاصمة المصرية القاهرة، بمشاركة أهم أندية كرة القدم في الوطن العربي، وحسب المصادر تقرر أن تشهد النسخة المقبلة مشاركة نادي النصر السعودي بصفته حامل لقب البطولة، إلى جانب أبطال مسابقات الدوري في مختلف الدول العربية، في إطار صيغة تستهدف جمع أبطال الدوريات العربية في منافسة واحدة. تأتي استضافة القاهرة للبطولة المرتقبة امتداداً للحضور المصري في استضافة البطولات العربية الكبرى، وسط توقعات بأن تشهد المنافسات حضوراً جماهيرياً لافتاً، نظراً للشعبية الكبيرة التي تحظى بها الأندية المشاركة في مختلف الدول العربية، وسيكون النصر السعودي أمام مهمة الدفاع عن لقبه في النسخة المقبلة، في بطولة تجمع أبطال الدوريات العربية الأمر الذي يمنح المنافسة طابعاً خاصاً ويضع الفريق السعودي في واجهة المشاركين بوصفه حامل اللقب.

ومن المنتظر أن تتضح خلال الفترة المقبلة التفاصيل المتعلقة بموعد انطلاق البطولة، ونظام المنافسات، وعدد الأندية المشاركة، إلى جانب آلية اختيار ممثلي الدول العربية، على أن تعلن الجهات المنظمة التفاصيل الرسمية تبعاً، وتعد بطولة الأندية العربية أبطال الدوري من أبرز المسابقات التي تجمع أندية المنطقة العربية، لما تمثله من فرصة للتنافس بين أبطال الدوريات المختلفة، وسط اهتمام جماهيري وإعلامي واسع.

(خزامى) الكرة الرسمية لمباريات كأس آسيا السعودية 2027

الحقيقة - خاص

حين تتفتح الأزهار دفعة واحدة. ويعكس اللون البنفسجي المميز للكرة اللون الاحتفالي التقليدي المستخدم في الترحيب بالضيوف، رمزاً لحفاوة الضيافة السعودية التي يحظى بها كل منتخب ومسؤول ومشجع يحضر هذا الحدث القاري الكبير. ويشكل تصميم "خزامى" امتداداً مباشراً للهوية البصرية الجريئة والمعاصرة للبطولة، إذ تركز أنماطه الهندسية اللافتة على عنصر "البوابة"، وهو عنصر رسومي مستوحى من مداخل الأبواب المعمارية التقليدية في منطقة نجد. ويحيط هذا العنصر المتدرج



على شكل ماسة بشعار البطولة على الكرة، مجسداً إيقاع الحرف اليدوية وانفتاحها في المنطقة، فيما اعتمدت درجات البنفسجي الداكن والأخضر الزاهي والرملي مباشرة من لوحة الألوان الرسمية للبطولة، لتخلق رابطاً بصرياً متناسقاً مع البيئة العامة للحدث. وضُمّت الكرة لتحقيق أعلى مستويات الأداء الميداني، حيث توفر ألوانها ذات التباين العالي باللونين البنفسجي والأبيض رؤية فائقة للاعبين والحكام والجماهير في جميع الملاعب، مع ضمان وضوح مثالي في ظروف الإضاءة النهارية وتحت الأضواء الكاشفة.

كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وشركة كيلي، عن الكرة الرسمية لكأس آسيا السعودية 2027، التي أطلق عليها اسم «خزامى»، وذلك مع انطلاق العد التنازلي رسمياً قبل 100 يوم من ركلة البداية، إذ تقام البطولة خلال الفترة من 7 كانون الثاني حتى 5 شباط 2027. وجاءت التسمية تيمناً بنبات الخزامى البري الذي يتميز بصموده وانتشاره في أرجاء المملكة العربية السعودية، حيث تستلهم الكرة لحظة التحول المذهل في المشهد الطبيعي

هل يواجه الهبوط للدرجة الرابعة ؟.. قرار جديد يضع مانشستر سيتي أمام عقوبات قاسية

الحقيقة - خاص

أكدت رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ"، أن لجنة مستقلة أثبتت تورط نادي مانشستر سيتي في 115 تهمة تتعلق بمخالفات مالية جسيمة، الأمر الذي قد يهبط بالفريق إلى الدرجة الرابعة، بحسب ما تناقلته وسائل إعلام إنجليزية، وكشفت التحقيقات عن عقود وهمية تهدف إلى تضخيم إيرادات النادي بشكل مصطنع على مدى

تسعة مواسم، فيما ينفي النادي هذه الاتهامات بشدة، ومن المتوقع أن يقدم استئنافاً فوراً. وأكد بيان رسمي صادر عن الدوري الإنجليزي الممتاز، الحكم غير المسبوق الصادر ضد نادي مانشستر سيتي، وتوصلت لجنة مستقلة إلى إدانة نادي مانشستر سيتي بجميع التهم المتعلقة بانتهاكات جسيمة لقواعد الدوري الإنجليزي الممتاز المالية على مدار تسع مواسم، وبغالبية التهم المتعلقة بعدم تعاونه

مع التحقيق الذي أجراه الدوري"، وأوصحت الهيئة الإدارية الحجم الهائل للمخالفات المالية، التي تجاوزت 900 مليون جنيه إسترليني. وجاء في البيان: "تبين أن الغرض من هذه المخططات كان التلاعب في زيادة إيرادات النادي بشكل مصطنع، وخفض تكاليفه بأكثر من 900 مليون جنيه إسترليني خلال الفترة المعنية، لإظهار الامتثال للقواعد المالية"، وكانت نتيجة ذلك، كما توصلت للجنة، أن النادي

قدم حسابات مزورة وأخفى الحالة المالية الحقيقية عن مدققي الحسابات والجهات التنظيمية لكرة القدم، وخلفت اللجنة إلى أن "النادي كان ينوي بوضوح، من خلال سلوكه، التحايل على قواعد الدوري الإنجليزي الممتاز". وقد رفض نادي مانشستر سيتي بشدة النتائج التي توصلت إليها اللجنة، وهو مستعد للتعليق بهذا القرار. وفي بيان صادر عنه رد النادي: "يشعر نادي مانشستر سيتي بخيبة

أمل ودهشة في أن واحد إزاء الرأي الذي أصدرته لجنة الدوري الإنجليزي الممتاز، وأكد النادي عزمه على الطعن في القرار، مضيفاً: "ما تزال إجراءات الدوري الإنجليزي الممتاز جارية، وهناك عناصر مهمة لم تكتمل بعد، وسيتبع نادي مانشستر سيتي الآن سبل الاستئناف المتاحة له، على أساس أن الرأي يتضمن أخطاء جوهريّة واضحة، من حيث القانون والمبادئ والوقائع، وهو غير سليم".



"مثل شعبي وأغنية "

(حارة السقاين) الاغنية التي تخوف صناع العمل من جرأتها ... القصة الحقيقية

أغنية حارة السقاين للفنانة المصرية شريفة فاضل هي أيقونة غنائية شعبية من أوائل الستينيات، كتبها الشاعر حسين السيد ولحنها الموسيقار منير مراد، انطلقت الأغنية في أوائل الستينيات كعمل مستقل وحققت نجاحاً هائلاً. وتخوف صناع العمل (الشاعر والمعلن) في البداية من رفض الرقابة لها بسبب استخدام مصطلحات جريئة ونبرة تحدّ ساخرة مستوحاة من صميم الحارة المصرية، مثل: لك ماضي كله سوابق وحب يودي ليمان (سجن). لكن الأغنية اجتازت الرقابة وأحدثت انفجاراً جماهيرياً كبيراً.

الحقيقة / خاص



ارد مكسور

حسين الحبتي

بين امسح دمعتي و بين أرد مكسور
و بين اضحك جذب ما بين البيه
مو بسس للستر .. منها واعرفه الشال
وكغته أشكدها للماعدها ترجية
وجاملتك .. وكفت كباك بلا روح
انه وكيل النفس ما جنت اظن ليه
وردبت بخلك والد بأبن جناز
وتوسسل كمت علخطوة رجليه
بعدك ما تعرف معزة اليمشون
ما ينظب البيت الماهو راعيه
والمدلل بزرته وفرهاده الموت
بناته تظل عمر تشتم خواجيه
صينية الشمس ..بيها ضوه مصبوب
ويوجه السمه الخجمات مجفيه
وكأدوني بوكتها وضحكت الشمات
ودلتي على دربي كلوب معميه
عرفتك من كنتك ملكه ميل وميل
كتلي موانع وما حسبت جيه
ومو شرط الحلو يعبك حلو ينشاف
مو حلوة الولاية بعين بدوية
خيرك زايد معجبني ليش تبيع
الينباع بوزه عيونه اعله راعيه
ولا انت الفطن حتى اقتنع مغلوب
ولا انا الغشيم اليمشي على النية
ولاشفتك تصيبه تكله رد خسران
ما متعود اسولف غير طاريه
مدري شلون صارت بس المهم رديت
ماخذني الدمع بس الحجي شويه



والامل الى انا طمعته وخليته يموت من الجوع
والليل الى مالوش آخر والقلب ابو شوق موجوع
سيينا من الهم ده كله نتكلم في الموضوع
العشرة عايزة ضمان وبوليصة للتأمين
اكتبها لقلبي بنظرة تنتقال من غير تلحين
مش قرية تشيلها وتمشي بحارة السقاين
على مين على مين على مين
علمين يسيد العارفين بتبيع الحب لمن
ان كنت جاي تغني روح اسال قبل انا مين
متروحش تبيع المية بحارة السقاين

مافيناش حاورييني بكبكة مفيناش لف ودوران
مايقاش في وقت يروحي للشكوى والهجران
لك ماضي كله سوابق في الحب مالهمش امان
وانا عايزة حب حنين مش حب يودي اللومان
انا عمري ماحب الخاين ولا احب الكذابين
متروحش تبيع المية بحارة السقاين

مشهد للذكورة والأنوثة مختلف عما هو شائع، أنوثة تبحث عن الحب والألفة ولكنها تقرر ما يجب وما لا يجب. أنوثة لا ترفض الذكورة ولا تسعى للسيطرة عليها أو تمثيلها، وإنما تضع قواعد اللعبة.

كلمات الأغنية :

على مين.. على مين.. على مين.. على مين..
على مين يا سيد العارفين.. على مين
بتبيع الحب لمن.. أة لمن
إن كنت جاي تغني روح اسأل قبل انا مين
ما تروحش تبيع المية في حارة السقاين

يما لك في الحب ضحايا بيحكوا عنك روايات
يقولوا إنك بتألف في الليلة سبع غنوات
والغنة الواحدة في ليلة تلحنها سبع مرات وتروح ثاني يوم
ان كنتي فاكربي منهم روح اسأل قبل انا مين
متروحش تبيع المية في حارة السقاين

سيبك من البحر الى انت غرقته نار ودموع

تعتمد الأغنية على المثل المصري الشهير "ما تروحش تبيع الماية في حارة السقاين"، في إشارة إلى استحالة خداع شخص في ملعبه أو محاولة استعراض مهارة أمام أصحاب الاختصاص.. أغنية "حارة السقاين" واحدة من أجمل الأغاني المصرية صوتاً ولحناً وكلمات، فهي حالة مصرية خالصة، سواء الكلمات خفيفة الروح المليئة بالتعبيرات الشعبية وكأنها أمثال، واللحن الذي يتسم بقوة الإيقاع لجعل الكلمات تتراقص. فهي أغنية امرأة لا يرضيها "العلاقات الرمادية": "ما تروحش تبيع الماية في حارة السقاين"، "ما فيناش حاورييني يا كيك"، "لك ماضي كل سوابق"، "وإن كنت فاكربي منهم.. روح اسأل قبلي أنا مين"، "لا عمري أحب الخاين ولا أحب الكذابين"، ويمناورة شاعرية تصبح الدموع والأهات من سمات التحايل الذكوري، وليس الإغراء الأنثوي: "يقولوا إنك بتألف في الليلة سبع غنوات.. والغنة الواحدة في ليلة تلحنها سبع مرات وتروح ثاني يوم وتقولها بحنان ودموع وأهات".
إن أغنية (حارة السقاين) جسدت وربما صنعت صورة "بنت البلد"، وهي الصورة التي تشكلت لتعكس مجموعة من السمات ومنها الجراءة والقوة والوضوح، بخلاف الصورة النمطية عن "الحريم" أو المرأة الخجولة الطيعة والتي لا ترفع صوتها باعتبار أن صوت المرأة عورة. وعندما نستمع لصوت شريفة فاضل وهي تتغنى بهذه الكلمات، نجد أنفسنا أمام

اخر شطر ينكتب

باهر الجنديل

هذا التسمعه خلص
اخر شطر ينكتب لعيونك الخانت
والعشرة احسها بعد مو هانت انهانت
واصلني انت شكلت اني احترام اسكتت
لايامنا الجانت تخسري ؟ اني انخسر ؟
ياما وياما احسبت
بعروك اديك الخضر
وكلساع اشمها جنت مثل اليجرب عطر

معذور ترجف رحت متندم ومنكسر
يدري بقراره غلط من يرفس المختصر
ويا كلبك شكك جسر ؟
ذابحني وايدك اخف من اليمسح عالمهر
واني البجالك عمر
الدموعة من تذكرك بوش التفك تنشمر
والمن بعد جيتك ؟
چا غير كبل العمى صحتك تعال الها
اسحب كلامي خلص

لا احبها عينك بعد لا فدوه اروحلها
ردتك تلحها كبل بس هسه وصلت بعد
بس ريك يلحها
عيونك حمر ..بس اخف من عيني مو كلها
خط الحمار البظل بسيواف تغسلها
والناس جنت استحي اعل اخبارك اسألها
جانت چكاره بسجن توصلني مو كلها
شتريد اعددك ؟
چم مرة شابع بجي ولو اشوفك اضحكلك

الحراس تغفى ولك واني اسهر اكتبلك
تحلفني ؟ واني الجنت بعيونك احلفلك
المن اسولف حرت
متعلم اني جنت بس انت اسولفلك
ليحبيني الله ...اذا خليت مني بعد اي رحمة
توصلك
والطبية صح شيء حلو بس مو وية الملك .

لا تگلي

تراب رشيت الحلم بلكت يخضر وانه اشوفك
وزاعلت كلبى اعلمودك مرة فكر كمال اعوفك
غير اعرفك انت ياهو بياحلم نايم واجيك
حتى ناس الماتعرفك گامت تسولف عليك
بيا مچان اعثر واحبك
بيا مچان يطليح كليك
يمته اشوفك رايد اسمع جلمه من الناس عني
رايد اسمع هذا عاشك تايه بعشگه ويغني
وين اجيك الدرب غربته يمك وانت تبعد
انت هم تغني لگطوف الجكاير
تشرب الكاس اعلمودي
تسهر الليل وتحبه تصلي يسم محبوبك وترتكع
وتسجد
انت بس احببلي تعبد ؟!
فحطت خلگ السوالف كلها مطروقه بكلامك
انت يمكن تختلف حتى بسلامك
انت تعثرني من اطيحن تبقي تدعي اعل الرصيف
تدري بالجنف البشوفك حتى بحلامه شريف
من اشوفك راح اكك بطلت اكتب بديه
هاك كلبى وانت اقرا لي يعجبك

لا تگلي الليلة رايح
وچم عزيز اندارك فدوة اعل طولك وانت طايح
ارضى لو گصيت نحري
ولا تگلي الليلة رايح
انه لچماتك عشتهن لچمة وحيل اعزهن
انه ضحكات الفلا مرن عليه انت منهن
انت (ياجرحي واحبك) وانتملك انت كلي
انت نيج الشبيه التبين لجن موش اعل راسي
بينت شبيه اعل ضلي
كاكي اتعلبك واحبك تالي الاكيك بوجه مابي محنه
تذكر امن ازعل وارذلك واعتذرلك
وابقى اكلك انت منه
وانت تطلعلي بسوالف كلهه منه
الناس عرفوا بيه احبك
وانت ماكو راح ارسكم
ومن يسالوني عليك الناس اكلمهم جان يمي
وانت حتى طيوفك مزعات عيني مارضن يلفن
واحلکم
وانت تدري العين بيت لكل حلم ماشاف بيته
وتدري حظي الماكعد يم الجحبه
وجان گاعد على نيته

هلهلي



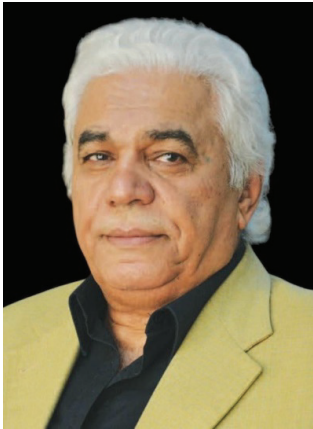
عزيز عسكر

ضويات الشارع والظلمة وجاري وجارك
تسال عنك وينك بمعود شخبارك
ياشمس الله وباب الدنيا
يارقه وكلك حنية
معقوله انت تغيب وترحل
وتروح وياك الحرية
الماي الباع اهله وناسه
ممکن يكتل كل جروفه
والخوف البرفوفك خايف
طاح وعلگ عمرک خوفه
باجر بمرأيتنه السمره يمر الهور ويلگه احبابه
والغايب يرجع لدياره ويبسى
بس الملك نلکا وين ربيناك بدمع العين
صبح بصوتك عالحيطان
كلما اموت يعيش انسان
انا الغنيت اول ورده
انا الراح ومنهو يرده
انا الغنيت انا الراح ومنهو يرده
وانا التسال عنه الظلمة
تسال عنه ضويات الشارع والكلمة
ضويات الشارع والظلمه وجاري وجارك
تسال عنك وينك بمعود شخبارك
هلهلي
أحنا قماش أبيض كل غش ما بينا
أحنا قماش أبيض كل غش ما بينا



علي خالوب

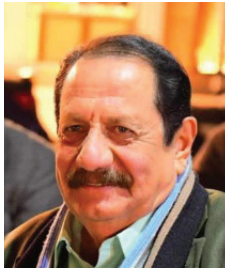
قراءة نقدية في (بوكا، أرض وراء الأسوار) للكاتب شوقي كريم



سجن بوكا... ورائحته العفنة والضوء الخافت محزن. ينقلنا السارد شوقي كريم حسن بأسلوبه المفرط الواقعية إلى درجة ملفتة للنظر.. وكونه خاض التجربة.. تجربة الاعتقال، إذ يغوص في صور المجتمع العراقي وعذاباته في سجن بوكا.. الحالة النفسية والصحية المحطمة، كلها صور حقيقية واقعية مر بها الكثير من العراقيين في حقبة من الزمن.

سجوناً لا تحتاج إلى جدران؟
وهذه هي الخاتمة التي ترجف:
(وأحياناً، حين تعود من بعض الأراض، تكتشف أن الأسوار لم تكن حولها. كانت معك.)
بوكا لم تنته عندما أغلقت.. بوكا ظهرت مع كل واحد.. صارت سوريا داخل صدره.. يمشي به بالبصرة وبغداد والناصرية.
كلام جداً مهم قال:
(هذا ما حدث.. لا.. هذا ما استطعت أن تعرفه)
هذا يعني كل حكايات بوكا ناقصة.. لأن الحقيقة بقيت وراء السور.. وما خرج إلا نصفها..
المقال في طياته لغته أدبية عالية، يصلح أن يكون تصديراً إلى فيلم "بوكا، أرض وراء الأسوار". قوته في أنه لا يهتم ولا يبرى.. هو يسأل: ماذا يبقى من الإنسان بعد السور؟
(بوكا ليست سجنًا.. بوكا هي المسافة بين بابين) الجدران تنتفس، المكان يتحرك كأن السجن حي، حتى الأصوات مكتومة تترك بصمة عاطفية في الروح.. وصف لكل ما موجود داخل المعتقل، الضوء الخافت المنبعث من المصابيح خافت / مريض.. تحرك السجناء حركات راقية مأساوية مرعبة يعيشها من قبع داخل هذه الجدران، تجعل القارئ كأنه جالس معهم يتحدث ويكي ويرتعش، تقنية أجادها السارد شوقي كريم حسن في كتابته عن تفاصيل

(لا أحد يعرف متى ينتهي يومه)
هذه هي فلسفة بوكا يا متألق.. اليوم يبدأ لكنه ما ينتهي.. الزمن ميت.. الساعات موجودة، لكن الوقت مفقود.. الرجل يفقد معنى الوقت دون أن يفقد الساعة.
يقع سجن بوكا في منطقة أم قصر بمحافظة البصرة.. كان هذا السجن أكبر معتقل تديره القوات الأمريكية في العراق أثناء احتلال العراق، قبل إغلاقه في أيلول 2009 ونقل المعتقلين إلى سجون أخرى في بغداد وتسليمهم إلى السلطات العراقية..
اللغة السينمائية:
شوقي كريم ما كتب مقال.. كتب كاميرا:
(تطلع الشمس، يتبدل الضوء، تتحرك الأبواب، يمر الحراس، تُحصى الوجوه.)
جمل قصيرة.. مقطعة.. مثل خطوات الحراس.. مثل عد الوجوه..
القارئ يسمع صوت البوابة وهو يقرأ.
وبعد ما يحول الخيبة إلى حدث.. والرسالة إلى وطن.. والصورة إلى نافذة.. هنا يكشف قانون السجن: في الخارج الأشياء صغيرة.. في الداخل الأشياء تكبر حتى تصبح حياة كاملة.
الفكرة الكبرى: (السجن الذي يخرج معك)
وهنا عبقرية شوقي كريم حسن، يقول:
(هل يخرج الإنسان من السجن عندما تفتح البوابة؟ أم أن هناك



أياد حُسين

السارد شوقي كريم حسن قلب كل ما نعرفه عن السجن. السجن ليس سوريا وأسلاكها.. السجن هو صمت.. صمت الوقت.. صمت الانتظار.. صمت السؤال الذي لا ينطرح. يصف لنا حالات مرعبة عن المكان.. الجد يتحدث إلى الحفيد عن الورق المدون والمحفوظ في صندوق خشبي.. بوكا يظهر كأنه حي.. ليس مجرد معتقل، أروقة تنتفس.. أبواب تصرخ تحت الحديد.. وجوه تتلوى بين الغياب والحضور.. ضحكات مكتومة.. صمت ينهش الأعماق، كل شيء مرتبط برؤية الحفيد وعليه المزايدة بالحرية داخل القيود..
وبعد ما تأتي الجملة التي توجع القلب:

(صراع بين من غرق في واقعه وبين من نجا بخياله)

قراءة في قصيدة " العمر أرجوحة" لـ عبد السادة البصري

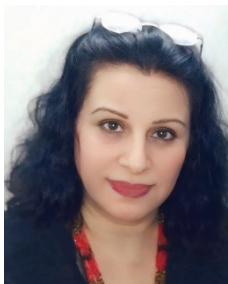


والأقاول أحابيل التمني
أركب على ظهر الريح بالأحاجي
تركب البحر بلا زورقي
شراعك مثقوب،
وشراعي أغنية وصباح!
أنا، الهائم/الحالم/المتأمل دوماً
لم أزل عند خطواتي الأولى
وخطواتك أمنيات
-أني تمني بالخير علي كل ليلة
وأبي يستبح للرب في سماواته منذ سنين،
عسى أن يحفظ حلماً ظل في خياله! -
نخلت أرجفها العشق،
ونخلاتي لم تزل عند رصيف الشوق!
أرصفة أوجعتنا،
وأخري حملتنا،
ونائلة أثقلتنا الوزر!
خرجنا من بين رصيفين،
وهمين، عاصفتين!
لم أزل ملتصاً بكنا، قريبين إلى الروح،
لم أزل منتشياً برحيتي،
وناكرتي!.

خرجنا من بين رصيفين، وهمين، عاصفتين.
النجاة كانت خروجاً من بين ضيقين،
وأجمل ما فيها ختامها التصالي:
لم أزل ملتصاً بكنا، قريبين إلى الروح، لم أزل منتشياً
برحيتي، وناكرتي

2- ثنائية الهروب:

أركب على ظهر الريح بالأحاجي / تركب البحر بلا زورق
الإنسان بلا أداة واقعية. لكنه يركب الريح، وهي أخف وأكثر شاعرية، وعذته الحكاية. بينما الآخر يركب البحر بلا زورق، وهو انتحار.
النتيجة: شراع مثقوب، وشراعي أغنية وصباح. الثقب عجز، والأغنية قدرة على الاستمرار.
3- المنتصف: العودة إلى الجذر
يقطع الشاعر الحلم ليضع قدمه على الأرض. يذكر الأم التي تمني عليه كل ليلة، والأب الذي يسبح للرب منذ سنين ليحفظ حلماً. هنا يتضح أن هذا الهيام ليس عبثاً، بل هو إرث عائلي، حلم موروث. وصورة النخل موفقة جداً:
نخلت أرجفها العشق، ونخلاتي لم تزل عند رصيف الشوق
نخلته مخمرة لكنها مرتجة من العاطفة، ونخلته هو لا تزال واقفة تنتظر، لم تصل بعد.
4- الخاتمة: الإرسفة
القصيدة كلها تلخص في كلمة "أرصفة". الحياة عند الشاعر ليست طرقاً، بل أرصفة. منها ما أوجعنا بالانتظار، ومنها ما حملنا، ومنها ما أثقلتنا بالذنب.



سعاد العتايي

هذه ليست قصيدة وصف، بل هي سيرة ذاتية منقسمة بين ذاتين. أنا وأنت، لكنهما في الحقيقة أنا واحدة في زمنين.
1- البداية: تأسيس الفلسفة
العمر أرجوحة، والأقاول أحابيل التمني
الشاعر يلخص رؤيته للوجود في سطرين. العمر ليس طريقاً مستقيماً بل أرجوحة تتأرجح بين الحزن والخيبة. والكلام المحيط بنا ليس حقائق، بل شبك نعلق عليها تمنياتنا.

قصة قصيرة جداً

راقصة على خشب المسرح

عندها نهض العجوز، ومشي نحو باب الخروج، وقبل أن يغادر التفت إلى الجمهور وقال:
- لا تنتظروا من المسرح أن يصنع لكم وطناً، ما دام الجمهور يصفّق للممثل، ويترك الحقيقة خلف الستار.
ثم خرج.
وفي الصباح، اكتشف أهل المدينة أن المسرح ما زال مضاًء، والموسيقى لم تتوقف، والراقصة ما زالت تؤدي رقصتها.

على جراحنا؟
توقفت الموسيقى للحظة.
التفتت إليه الراقصة، وابتسمت ابتسامة باردة، ثم قالت:
- أنا لا أرقص وحدي، هناك من يحرك الخيوط!
سألها العجوز:
- ومن هم؟
أشارت إلى خلف الستار
كان هناك رجال يجلسون في الظلام، يتقاسمون الأذوار، ويكتبون نهايات المسرحيات قبل أن تبدأ.

على أنغام الودود، ترفع يدها للشعب وتقول - جئت من أجلكم، وسأجعل الغد أجمل من الأمس!
فيصفّق الجمهور، لا لأنهم صدّقوا كل ما قيل، بل لأنهم تعبوا من الصمت، وأرادوا أن يصدّقوا ولو مرة واحدة.
كان في الصف الأخير رجل عجوز، فقد ابنه في حرب، وخسر بيته في أزمة، وأنفق عمره ينتظر وطناً يشبه الكلمات التي يسمعها من فوق خشبة.
رفع صوته ذات ليلة وقال:
- سيدتي السياسة، إلى متى ستظلين ترقصين

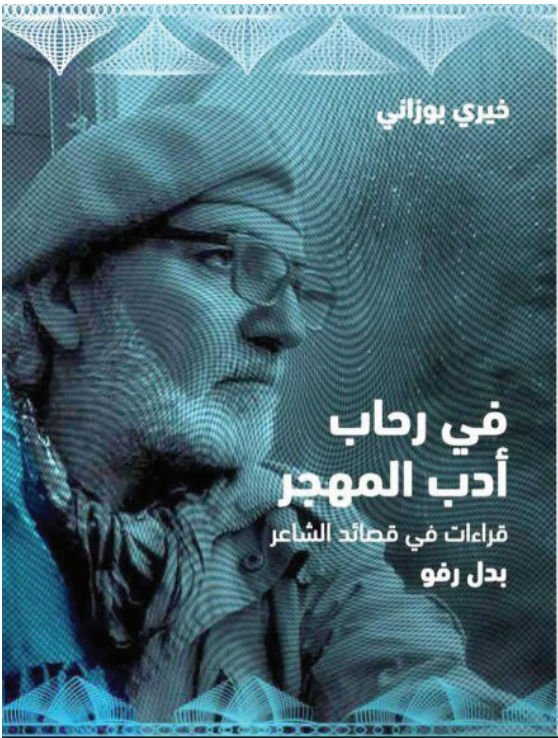
قاسم السعيد

في مدينة أنهلكها الانتظار، كان هناك مسرح كبير اسمه «الوطن». سئاتره حمراء، وأضواؤه ساطعة، وعلى خشبته يقف رجال يرتدون أفخم الثياب، يتحدثون عن الكرامة والعائلة والمستقبل.
كان الجمهور يجلس في المقاعد القديمة، بعضهم يحمل صور أبنائه، وبعضهم يحمل أحلاماً لم تجد طريقها إلى الحياة. في كل ليلة، تبدأ الحكاية ذاتها. تدخل السياسة إلى المسرح بقوب جديد، ترقص



إمدار جديد

«في رحاب أدب المهجر: قراءات نقدية في قصائد الشاعر بدل رفو»



فيري بوزاني

في رحاب أدب المهجر

قراءات في قصائد الشاعر بدل رفو

بتعقيدهاته وأسلطته وتحولاته التاريخية. فمن جذور الهجرة الطوعية في القرن التاسع عشر، حين أسست «الرابطة القلمية»، بوصفها إحدى أبرز معالم الإبداع العربي في الأمريكيتين، إلى التحولات القاسية في القرن العشرين، حين صار المنفى نتيجة القمع والاستبداد، يتشكل تاريخ كامل من الصراع بين الحرية والحزن، وبين الاضطهاد والإبداع، وبين المنفى والهوية. وبدل رفو واحد من أحفاد تلك المسيرة؛ شاعر حمل لغته بوضوح، وبنى قصائده ببساطة ونفاذ جديدة في الروح. امتدت تجربته بين الشعر والترجمة والصحافة وأدب الرحلات، فكان جسراً لغوياً وثقافياً عابراً للقارات. شارك في مهرجانات شعرية حول العالم، واحققت بكتاباته لغات عدة، بينما ظل ينسج قصائده بوحدة عضوية دقيقة، تتداخل فيها الرموز وتتماسك فيها الصور كأنها جسد واحد ينبض بالحياة.

شاعر في المنفى

الكتاب لا يقدم سيرة شاعر فحسب، بل يفتح نافذة على عالم أدب المهجر،

القصيدة جسراً يصل بين الذاكرة والمكان. ويقع الكتاب في 196 صفحة من الحجم المتوسط. ويقول الكاتب د. خيري بوزاني حول عمله الجديد: "في هذا الكتاب، يلتقي أدب المهجر بروح شاعر حمل وطنه في حقيبة قلبه، ومضى بعيداً دون أن يقطع خيط الانتماء. إنه كتاب عن الذاكرة حين تهاجر، وعن الروح حين تخلف وراءها تضاريس الطفولة وتستيقظ في لغات وثقافات جديدة، وعن الإنسان حين يتشبّه بجنوده وهو يخطو فوق أرصفة الغربة." يقدم هذا العمل بوابة واسعة من تأملات أدب الشتات، ذلك الأدب الذي ولد من رحم النزوح والمنفى والبحث عن هوية لا تنطفئ، هنا تتجسد الحكاية الكبرى: حكاية الفرد وهو يعيد تشكيل ذاته بين وطنين، وبين لغتين، وبين عالمين لا يتشابهان إلا في عمق الأسئلة التي يطرحها. إن أدب المهجر، بما فيه من سجن وتمرد، ومن حنين وقلق، ومن انتماء وانفصال، هو الذاكرة الحية للذين رحلوا بأجسادهم وظلت أرواحهم تحوم حول أبواب الوطن.

الكتاب لا يقدم سيرة شاعر فحسب، بل يفتح نافذة على عالم أدب المهجر،

الحقيقة - خاص

صدر حديثاً كتاب «في رحاب أدب المهجر: قراءات نقدية في قصائد الشاعر بدل رفو» للكاتب خيري بوزاني، وهو دراسة أدبية نقدية تتناول جانباً من تجربة الشاعر الكردي بدل رفو، بوصفها نموذجاً من نماذج أدب المهجر والشتات. يقدم الكتاب مدخلاً إلى مفهوم أدب المهجر، ثم يتوقف عند المسيرة الثقافية والأدبية للشاعر، قبل أن ينتقل إلى قراءة مجموعة واسعة من قصائده وتحليل عوالمها الشعرية والرمزية.

تأملات في ادب الشتات

وتنوّع موضوعات الكتاب بين الوطن والمنفى، والهوية والاعتراب، والذاكرة والحزن، والحرية والحب، وكوردستان، الموصل، والطفولة، والإنسان، وأوجاع الهجرة، مع اهتمام واضح بالصورة الشعرية والرمز واللغة ودلالاتها. ولا يكفّي الكتاب بشرح النصوص، بل يسعى إلى الكشف عن العلاقة العميقة بين تجربة الشاعر الشخصية وأسفاره وذاكرته، وبين قضايا الوطن والإنسان. إنها رحلة نقدية في شعر جعل من الغربة وطناً آخر، ومن



من الشعر الكردي المعاصر

شعر: هاشم مزوري
ترجمة: بدل رفو

على صهوة اليأس

في هذي المعمة،

حيث تُسحق الظلال الظلمة تحت الأقدام،

وتختنق سماء الأمل بدمامة الغمام
الأسود.

هناك،

تنزفُ العدالة حتفها كينبوع بابس،
على أكفّ تاريخ يتفتّق بالضغينة.

أنا وكلماتي المجهدة،

في زنازين الشك،

نبعث عن طريق مجهول.

أصابت الحياة الغربة عند أبواب القدر

المغلقة،

فصار كل لفظ غباراً،

يهوي في قبور الصمت.

ما أشقّ الأمر!

ما أشقّ على المرء..

أن يخطو فوق أرض مليئة بالألم،

حين تصبح القوانين مجرد ضباب،

وتغدو الثقة في مدينة الظلم

ضحية دائمة

لأيّار ملطخة بالدماء،

مفقومة على أدواء المجتمع.

في هذا الفضاء المظلم

في هذي العتمة،

يبصر المرء وحدته جلية،

وقد احترقت كل السبل بنار الغدر،

فيما تُغرّس شواهد أمل ميت

على طريق كل سائر يرجو الوصول.

في هذا الفضاء المظلم

في هذا المدى الخالي من النور،

يجد الإنسان نفسه وحيداً،

وقد احترقت كل الطرق بنار الغدر،

بينما زُرعت شواهد قبور الأمل

على طريق كل قافلة تسعى للوصول.

شيئاً فشيئاً،

يغدو كاسم بلا عنوان،

في قلب هذه المدينة الظلمة،

يتحولون إلى غبار،

يتلاشون في العدم.

الفنان التشكيلي العراقي أحمد خليل.. كشف الحزن المخبأ عبر المهرج

يقول الفنان التعبيري الألماني أوغست ماكه:

«أكثر ما أعترز به هو رصد حركة الألوان، ففيها وحدها وجدتُ قوانين التباينات اللونية المتزامنة والمتكاملة التي تغذي الإيقاع الفعلي لرؤيتي البصرية. وفيها أجد الجوهر الحقيقي، وهو جوهر لا ينبع من نظام أو نظرية مسبقة الصنع».

لعل هذا القول ينطبق بشكل مباشر على تجربة الفنان التشكيلي العراقي أحمد خليل، الذي يعمل على المزج بين التعبيرية والتكيبية والتشخيصية، من دون أن يبدو أسيراً لنظام أسلوب واحد. فهو يفكك الجسد، ويختصره، ويبالغ في ملامحه، ويمنحه حركة واضحة، ثم يعيد بناءه باللون والخط والكتلة. لذلك لا تصبح الأشكال مجرد نقل للواقع، بل تتحول إلى وسيلة للكشف عن الجانب النفسي للشخصية، ويصبح اللون العامل الحاسم في تجربته التي نكتب عنها في هذا السياق.



وشعره الذي تختلف ألوانه عما هو طبيعي، وملابسه ذات الألوان الصارخة، تضعنا أمام شخصية تختبئ خلف القناع. إنه الوجه الذي يعلن الفرح فيما يمكن أن يخفي خلفه حزناً وخوفاً واعتراياً. ومن هنا يصبح المهرج قريباً من فكرة القناع التي طالما ارتبطت بالإنسان اجتماعياً. فنحن لا يمكننا أن نرى الوجه الحقيقي للإنسان دائماً، بل نرى الدور الذي اختاره أو الذي اضطر إلى ارتدائه.

خليل لا يعزل المهرج عن العالم، بل يضعه وسط مجموعة من الأشياء والشخصيات ذات المحمولات الثقافية والشعبية. ففي أحد السطوح التصويرية يدون المهرج وإلى جانبه شخصية ميكي ماوس، مع شخصيات كارتونية أخرى، وفي سطح آخر يظهر مع سيارة قديمة وأسطوانة موسيقية وأحذية وأشياء تبدو كأنها خرجت من صندوق قديم للذاكرة. وهنا لا تعود الأشياء مجرد مفردات منفصلة؛ إنها أشبه بأرشيف شخصي للطفولة والفرح والشارع والسينما والسيرك، مما يدل على استدعائها من الذاكرة.

ومن هذه الزاوية يمكن قراءة التجربة من خلال الذاكرة. فهو لا يستعيد الماضي كما هو، بل يعيد تركيبه. السيارة القديمة، آلة الموسيقى، الأحذية، الألعاب، الشخصيات الكارتونية، الملابس المرقعة، وحتى الطائر، تبدو وكأنها أجزاء من ذاكرة جرى تفكيكها ثم إعادة جمعها على السطح. وعليه، فإن الماضي ليس زمناً منتهياً في هذه الحالة، وإنما مادة حاضرة داخل الحاضر الذي يدونه بصرياً.

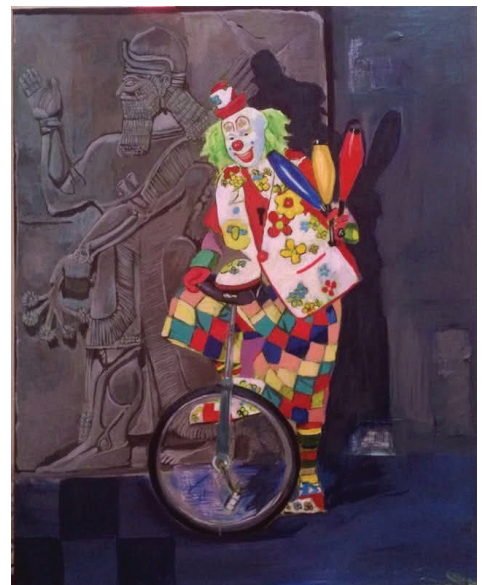
وفي السطح الذي يدون فيه المهرج إلى جانب المرأة والزهور والطائر، تتغير طبيعة المشهد قليلاً. المرأة تبدو في حالة حركة، والطائر يقف قريباً منها، والزهور تتجمع في كتلة لونية قوية. هناك شيء من الحكاية في هذا السطح، فكأننا أمام لحظة مقتطعة من قصة لا نعرف بدايتها ولا نهايتها. الطائر يمكن أن يُقرأ



يمكننا القول إن هذه التجربة تتحرك بين السيرك والذاكرة والقناع والطفولة، لكنها في العمق تبحث في الإنسان نفسه. فالمهرج ليس موضوعاً، واللعبة ليست لعبة، والسيارة ليست سيارة قديمة فحسب، والطائر ليس طائراً فقط؛ كل هذه الأشياء تتحول إلى آثار لزمن مضى، وإلى علامات على رغبة الإنسان في استعادة شيء فقده. التجربة تتأسس على عالم بصري قائم على المفارقة بين الفرح الظاهر والقلق المستتر، وهو عالم يستعير شخصيات السيرك والمهرجين والألعاب والطيور والسيارات والأشياء القديمة، لكنه لا يتعامل معها باعتبارها عناصر للزينة أو التسلية، وإنما يحولها إلى علامات تحمل ذاكرة إنسانية ونفسية معقدة أكثر مما هو ظاهر.

ومن المعروف أن ثيمة المهرج من الثيمات التي حضرت في الفن التشكيلي الحديث والمعاصر لدى الكثير من الفنانين العالميين، كبيكاسو وشاغال وبوفيه وبوترو وغيرهم، ولم تقتصر على عالم السيرك والفرجة فقط، بل تحولت إلى مدخل لقراءة الإنسان وقناعاته الداخلي. فالمهرج يضحك أمام الآخرين، لكنه يخفي خلف ابتسامته الخوف والوحدة والألم، ليصبح رمزاً للإنسان المنقسم بين ما يظهره وما يخفيه. ومن هنا تتجاوز الشخصية وظيفتها الاستعراضية لتطرح أسئلة عن الوجه والقناع، والضحك والألم، والشعور بالعزلة، وربما عن عالم يتحول فيه الإنسان نفسه إلى مؤدٍ فوق مسرح الحياة.

ووفقاً لهذا، يمكننا قراءة تجربة أحمد خليل، الذي يتخذ من المهرج موضوعاً بصرياً، لا باعتباره استعادة لشخصية السيرك، بل محاولة للكشف عما يخفيه القناع من أسئلة إنسانية ونفسية واجتماعية. المهرج هنا ليس مجرد شخصية احتفالية؛ فوجهه المبالغ في ابتسامته،



على مستويين: ذاكرة شخصية وذاكرة جماعية.

ومن جهة أخرى، ثمة صلة واضحة بمفهوم اللعب. فالسطح يبدو أحياناً وكأنه مساحة لعب، غير أن اللعب هنا ليس سطحياً. الفنان يستعيد عالم الطفولة لكي يضعه في مواجهة عالم الإنسان البالغ، لأن الشخصيات الكرتونية تقف إلى جانب المهرج والسيارة والأشياء القديمة، وكأن عالم الطفولة لم يغادرنا فعلياً، وإنما ظل مختبئاً في ذاكرتنا، يعود كلما احتجنا إلى مواجهة قسوة الواقع المعاش.

ومن جماليات التجربة أن الفنان حوّل الكوميديا إلى سؤال وجودي، ولم يقدم المهرج كشخصية تمارس عملية الإضحاك، لأن حضوره يجعلنا نتساءل: من الذي يضحك؟ ومن الذي يخفي حزنه؟ ومن الذي يرتدي القناع؟

وهنا تتأكد خصوصية تجربة أحمد خليل؛ فالمهرج ليس موضوعاً قائماً بذاته، وإنما مدخل إلى الإنسان، والقناع ليس مجرد مظهر، بل وسيلة للكشف عما تحاول الشخصية إخفاءه. أما الأشياء المحيطة به، من ألعاب وطيور وسيارات وشخصيات كرتونية، فلا تستعيد الماضي فقط، وإنما تكشف عن حضوره المستمر داخل الذاكرة. وهكذا تتحرك التجربة بين السيرك والذاكرة والطفولة، لكنها في العمق تبحث في الإنسان نفسه؛ في فرحه وحزنه، في حضوره وغيباه، وفي المسافة الفاصلة بين الوجه الذي نراه والقناع الذي يختبئ خلفه.

باستمرار بالمحافظة على توازنه. أما وجود شخصية أخرى في الخلفية، شبه غارقة في العتمة، فيضيف إلى المشهد شيئاً من الماضي أو الذاكرة، وكأن الشخصية الملونة لا تستطيع التخلص تماماً مما يقف خلفها.

وفي السطح الذي يجمع مهرجين اثنين، تنتقل التجربة من المهرج إلى ثنائية الإنسان؛ لأنهما يتحركان معاً، لكنهما غير متطابقين، فكل منهما ملابسه ولونه وشخصيته. ووجودهما معاً يمكن أن يحيل إلى سؤال العلاقة بين الفرد والآخر: هل نحن نعيش أدوارنا منفردين، أم أن هويتنا تتشكل من خلال وجود الآخرين؟

وإذا انتقلنا إلى السطح الذي تظهر فيه الشخصية ذات الشعر الأخضر أمام السيارة القديمة، فإن الأشياء المحيطة بها تبدو كأنها مسرح للذاكرة: آلة موسيقية قديمة، وكتب أو صناديق، وأحذية، وسيارة، وشخصيات كرتونية. الفنان هنا لا يبني فضاءً واقعياً بالمعنى التقليدي، بل يبني فضاءً ذهنياً. الأشياء لا توجد لأنها كانت موجودة معاً في مكان واحد، وإنما لأنها موجودة معاً في الماضي ويمكن استدعاؤها من خلال الذاكرة.

وهذا يقودنا إلى قراءة قريبة من مفهوم اللاوعي الجمعي عند يونغ؛ فالمهرج، والطفل، واللعبة، والقناع، والطائر، والسيرك، كلها صور تتجاوز التجربة الفردية لتلامس مخزوناً واسعاً من الذاكرة الإنسانية. لكن الفنان لا يستخدمها بطريقة أسطورية مباشرة، بل يعيد صياغتها من خلال تجربته الخاصة، ولذلك تصبح الرموز قابلة للقراءة

باعتباره علامة على الحرية أو الرغبة في الانفلات، فيما تبدو المرأة واقفة بين عالمين: عالم واقعي يحكمه الجسد والحركة، وعالم رمزي تحكمه الطيور والزهور والأشكال الهندسية.

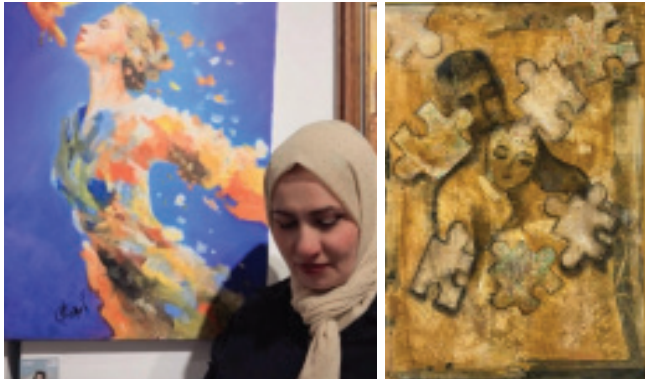
وهذا ما يجعل التشظي الشخصي في التجربة ذا أهمية كبيرة، لأن الأجساد لم ترسم وفق بناء تشريحي مستقر، بل تتكون من مساحات وخطوط وزوايا متداخلة. هذا التفكيك لا يلغي الشخصية، وإنما يجعلها أكثر انفتاحاً على التأويل. الجسد يتحول إلى مجموعة من العلامات، والوجه إلى مساحة تحمل ملامح متعددة، وبذلك يتحول الشخص إلى حالة إنسانية.

كما أن المهرجان اللوني في الملابس يستحق قراءة خاصة، لأنها لا تعمل منفردة، بل تتجاوز بطريقة صاخبة تشبه لغة السيرك. لكن هذا الصخب اللوني يقابله في بعض الأسطح خلفيات داكنة أو رمادية، لتبدو الشخصيات وكأنها مضاءة من الداخل وسط عالم أقل بهجة. هذه المفارقة بين اللون المشرق والخلفية القاتمة تمنح التجربة جانباً نفسياً واضحاً أيضاً. فالفرح ليس بالضرورة نقيضاً للحزن، بل يمكن أن يكون طريقاً للتعبير عنه أحياناً. أما في السطح الذي يدون فيه المهرج فوق الدراجة، فتصبح العلاقة بين الجسد والحركة والتوازن أكثر وضوحاً. الدراجة ذات العجلة الكبيرة تمنح الشخصية وضعاً غير مستقر وهشاً؛ فهي تتحرك، لكنها في الوقت نفسه معرضة للسقوط. ويمكن أن تصبح هذه الصورة استعارة للإنسان نفسه: يمشي إلى الأمام وهو مطالب

تشكيليات في مرآة اللون.. حضور تتسع له اللوحة



وإتاحة المجال لعرض تجاربهن. ويأتي تشكيليات في مرآة اللون. ضمن سلسلة المعارض التي أقامت، ليواصل مسيرة تستحق التقدير لما تضيفه من فرص للتواصل الفني والثقافي. فكل الشكر لها على العناية والجهود اللذين أسهما في نجاح المعرض، ولجميع من شارك في إنجازه وإظهاره بهذه الصورة المميزة.



هذا المعرض مضمونه، وجعل من اختلاف تجاربهن مصدر ثراء وجمال، ومن لقائهن مناسبة للاحتفاء بإبداع المرأة وقدرتها على إثراء المشهد الثقافي. وفي ختام هذا اللقاء الفني، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة هيام الموسوي، مسؤولة مؤسسة أشنونا للفنون، على جهودها في إقامة المعرض وحسن تنظيمه، وعلى ما تبذله من عمل متواصل لجمع الفانات

في العراق لهذا اللقاء دعماً للحوار عبر الفنون، وتأكيداً لقيمة التعاون في إتاحة المنابر أمام التجارب الإبداعية. فمثل هذه المبادرات تمنح الحركة التشكيلية فرصة لتوسيع حضورها، وتقرب الجمهور من الفنانين وأعمالهن، وتفتح أمام المشاركات آفاقاً للتعرف والجهد التنظيمي، في مكان يتيح للفن أن يؤدي دوره في التقارب والتبادل الثقافي. كما يشكل احتضان المعهد الفرنسي

انعكاس الصورة؛ فمرآة اللون تتيح قراءة ما تتركه التجربة في النفس، وما تخزنه الذاكرة من مشاعر وتفاصيل. واللوحة، في هذا المعنى، مساحة تعيد فيها الفنانة صياغة علاقاتها بالعالم، وتمنح ما تراه وتحسّه شكلاً قابلاً للتأمل والمشاركة. لذلك يبدو اجتماع هذه الأصوات فرصة للتعرف إلى وجوه متعددة للإبداع، يجمعها الفن وتثريها اختلافات الرؤية.

وتكتسب المشاركة من داخل البلاد وخارجها قيمة خاصة، لأنها تفتح مجالاً للتواصل بين تجارب نشأت في بيئات متباينة، وتأثرت بإمكانات ومسارات مختلفة. فكل فنانة رحلتها مع العمل وتضيفه إلى هذا اللقاء من حساسية وخبرة. ومن اجتماع تلك الخصوصيات تتشكل قيمة المعرض الجماعي إذ يصبح فضاء للحوار، وتبادل المعرفة واكتشاف مساحات جديدة في تجربة الآخر. إن حضور أكثر من سبع وثلاثين فنانة

اميرة ناجي

للجمال قدرة على جمع ما يتعبد في الحياة يمنح التجارب المختلفة مساحة للقاء، ويجعل من اللون لغة تسطيع عبور المسافات. ومن هذه المساحة، جاء معرض تشكيليات في مرآة اللون ليقدّم حضوراً فنياً تتجاوز فيه الرؤى، وتلتقي عبره فنانات يحملن تجاربهن وأسلتهن إلى فضاء مشترك، تحتفظ فيه كل واحدة بصوتها وخصوصيتها.

احتضن المعهد الفرنسي في العراق ببغداد المعرض، الذي افتتح مساء الخميس، الأول من تشرين الأول ٢٠٢٦ بمشاركة أكثر من سبع وثلاثين فنانة تشكيلية من داخل البلاد وخارجها. وقد جمع بين تميز الأعمال وحسن التنظيم ليقدم مناسبة ثقافية تستحق التقدير وتؤكد أهمية توفير فضاءات جادة لعرض إبداع المرأة وتعزيز حضورها في المشهد التشكيلي.

يحمل عنوان المعرض دلالة تتجاوز

بيت الشعر العربي يناقش مشروع الشاعر والناقد علي جعفر العلاق

من جانبه، أكد الشاعر والناقد علي جعفر العلاق، أن بيت الشعر يؤدي دوراً مهماً في تسليط الضوء على القامات الثقافية في مختلف صنوف الإبداع، مشيراً إلى أن تكريمه جاء في إطار تجربة جديدة تتجاوز الإطار المصري إلى أسماء عربية بارزة. وقال العلاق، إن "بيت الشعر قدم عدداً كبيراً من القامات المصرية في الرواية والنقد والشعر، وهذه التجربة هي الأولى التي نخرج فيها من الإطار المصري، الذي كان مهماً ومؤسساً، وتلقت في اسم من الأسماء العربية المهمة".

وأضاف أن "الأمسية كان الإعداد لها قد بدأ قبل فوزي بجائزة النيل، ثم جاء الفوز بالجائزة، فكانت مصادفة جميلة وتطابقاً حلو بين المناسبتين"، مبيّناً أن "النقاد الزملاء سسلطوا أضواءً عميقة وجذابة على مجموعة من كُتبي، منها (قبيلة من الأنهار)، وسيرتي الذاتية (إلى أين أيتها القصيدة؟)، التي فازت بجائزة الشيخ زايد في الإمارات، فيما تناول ناقد ثالث مجموعة من الكتب وليس كتاباً واحداً".

بيت الشعر العربي، إن "اختيار مشروع العلاق يأتي في إطار اهتمام (حلقة القاهرة النقدية) بإعادة قراءة التجارب المؤثرة في الأدب العربي، وفتح حوار نقدي يتجاوز الاحتفاء بالمبدع إلى مساءلة تجربته وأسلته وتحولاتها". وأضاف أن "بيت الشعر العربي، بدعم من صندوق التنمية الثقافية، يواصل تقديم برامج تتيح الحوار المتخصص حول الأدب والفكر، بما يدعم توجه وزارة الثقافة نحو تعزيز الوعي، وإتاحة المعرفة، ودعم الإبداع والحوار الثقافي بوصفهما رافدين أساسيين للتنمية الثقافية".



القاهرة - رشا محمد

قدم بيت الشعر العربي في القاهرة، حلقة جديدة عن نقد ومشروع الشاعر والناقد العراقي علي جعفر العلاق، بمشاركة النقاد والأكاديميين يوسف نوفل، وحسين حمودة، وسامي سليمان، وعادل ضرغام، وبيدر الحلقة ويشترك فيها الناقد أحمد حسن عوض. وتناولت الحلقة تجربة الشاعر والناقد العراقي علي جعفر العلاق، في قراءة تتوقف عند تداخل مشروعه الشعري والنقدي، وإسهامه في متابعة تحولات القصيدة العربية الحديثة وأسئلة الشعر والجمال والتلقي. ويعد العلاق من أبرز الأسماء العربية في الشعر والنقد، وحصل على جائزة سلطان بن علي العويس في الشعر، وجائزة الشيخ زايد للكتاب في فرع الآداب، كما توج عام 2026 بجائزة النيل للمبدعين العرب تقديراً لمسيرته وإسهاماته الثقافية.

وقال الشاعر سامح محجوب، مدير

مسلسل طالع نازل لـ منى زكي.. القصة والأبطال وموعد العرض

الحقيقة - وكالات



تعود الفنانة منى زكي، إلى جمهورها بمسلسل اجتماعي جديد يحمل اسم "طالع نازل"، وذلك بعد غياب دام نحو 3 أعوام عن الدراما منذ مسلسل "تحت الوصاية"، حيث تستعد لخوض المنافسة في الـ"أوف سيزون"، وسط ترقب ومحاس جماهيري كبير. وكشف الإعلان الرسمي لمسلسل "طالع نازل" المرتقب عرضه خلال أيام، عن صراع درامي ونفسي مشوق تصدره منى زكي، التي تعيش أزمة إنسانية قاسية ضمن أحداث العمل. وتجسد خلال الأحداث معاناة شديدة مع الألم النفسي والصدمة عقب اكتشافها خيانة زوجها، الذي يلعب دوره الفنان محمد شاهين، وتزداد القصة تعقيداً حين يضطر الزوج للإفصاح عن سر كتمه طوال عامين، معترفاً بأنه تزوج عليها من صديقتها، وهي على علم تام بكونها زوجة

ثانية. وفي مشهد مواجهة يحمل الكثير من الحزن والانكسار، تسأل منى زكي زوجها باستنكار: "ليه ماجيتش تقولي إنك مش عاوز تكلم وعاوز تبقى مع حد ثاني؟"، ليرد عليها بقوله: "مشان لسه عاوز أكون معاك، حتى لو أنا مختار أكون معاه". ومع تشابك الأحداث، يستمر حبه لزوجها، مما يضع الشخصية في اختبار مشاعر صعب بين قلبها وكرامتها.

فنان عراقي يستعد لإطلاق أغنية "تلعر" لإحياء التراث التركماني



الثقافية والجمالية للمدينة وإبراز موروثها الشعبي". وأشار إلى أن "العمل يوظف عدداً من عناصر الفلكلور التركماني، من بينها إيقاعات الطبل والمزمار ورقصات الهلاي ومقامات الخويزات التراثية المصاحبة لعزف آلة الساساز، بما يسهم في تقديم صورة فنية عن هوية تلعر وتراثها الثقافي".

الصوتية والمكساج تجري حالياً في استوديوهات DMC التركية بمدينة إسطنبول". وأعرب عن أمله "إنجاز العمل الفلكلوري ومعالها، بالكامل خلال أسبوعين"، موضحاً أن "تصوير الفيديو كليب سينطلق بعد الانتهاء من التجهيزات الصوتية، على أن تُصور مشاهده بالكامل داخل قضاء تلعر، بهدف عكس الروح

وقال شعيب، إن "العمل يمثل تجربة فنية مستوحاة من التراث التركماني، وتتغنى بجمال مدينة تلعر ومعالمها، ولا سيما قلعتها وبساتينها، إلى جانب استحضار أجواء الفرح والاحتفال التي ترافق الفنون الشعبية في المدينة". وأضاف أن "الأغنية من كلماته وألحانه"، مشيراً إلى أن "عمليات الهندسة

الحقيقة - وكالات

يستعد الفنان العراقي عبد الله شعيب لإطلاق عمله الغنائي الجديد بعنوان "تلعر"، في خطوة تهدف إلى تسليط الضوء على تاريخ مدينة تلعر وتراثها التركماني، من خلال عمل فلكلوري يستحضر معالم المدينة وفنونها الشعبية.

منتدى بيتنا الثقافي يناقش «علي الوردي: اختلاف في الرؤية»

المحاضرة قرابة ساعة، أعقبها حوار مفتوح تضمن عدداً من الأسئلة والاستفسارات والمداخلات من الحاضرين، أجاب عنها المحاضر وناقشها بصورة وافية. وفي ختام الجلسة، قُدمت شهادة تقديرية للباحث نشوان محمد حسين تقديراً لمشاركته وإسهامه في إثراء الحوار الثقافي والفكري، وقدمها الدكتور رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، وسط أجواء من الترحيب والتقدير لما طرحه المحاضر من معارف وأفكار وموضوعات أثرت الجلسة.

طبقية. كما تطرق إلى عدد من القضايا الاجتماعية التي تناولها الوردي، ومنها دور المرأة في المجتمع البدوي والتحولت التي طرأت على هذا الدور مع الانتقال إلى المجتمع الزراعي، فضلاً عن عدد من مظاهر التناقض والاختلاف في رؤية السوردي للمجتمع العراقي وتحولاته. وقدم الباحث عرضه بصورة سلسة ومستفيضة، متوقفاً عند عدد من الأفكار والفرضيات التي أثارت نقاشاً حول منهج السوردي وطريقة قراءته للمجتمع العراقي، واستمرت



الشخصية، ورأى أن هذه الفرضيات تتقاطع، في تفسيره، مع منظومة من أشكال التسلط السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وما يرتبط بها من دوافع وصراعات ذات أبعاد



وتناول المحاضر أبرز الفرضيات التي قامت عليها كتابات علي الوردي، مشيراً إلى ثلاث فرضيات أساسية تمثلت في فرضية التناظر، وصراع البداوة والحضارة، وازدواج

محاور محاضرته. واستهل الباحث حديثه بالإشارة إلى أحد اللقاءات التي أجراها الكاتب حميد المطبي مع الدكتور علي السوردي، متوقفاً عند علاقة الوردي في بداياته بأفكار الكاتب المصري سلامة موسى، ثم تحول له لاحقاً إلى نقد بعض أفكاره. واعتبر المحاضر أن هذا التحول يعكس، في نظره، انحياز السوردي إلى البحث العلمي وتطور الرؤية بعيداً عن المواقف العاطفية الجامدة، مستشهداً كذلك بالعلاقة الفكرية بين أفلاطون وأرسطو وما تضمنته من اختلاف ونقد.

الحقيقة - متابعة

استضاف منتدى بيتنا الثقافي، مساء أمس السبت 3 تشرين الأول 2026، الباحث والكاتب نشوان محمد حسين في محاضرة بعنوان «علي الوردي: اختلاف في الرؤية»، بحضور عدد من رواد المنتدى والمهتمين بالشأن الثقافي والفكري. وفي مستهل الجلسة، رحّب مدير الجلسة فاروق فياض بالمحاضر والحاضرين، مقدماً نبذة مكثفة عن مسيرته البحثية واهتماماته الفكرية، قبل أن يفسح المجال للباحث نشوان محمد حسين لعرض

